

تقييم أوراق امتحانات المقررات التربوية بكلية التربية- محافظة المهرة-

وفقاً لمواصفات إعدادها ومعايير صياغة فقراتها

د. هلال محمد علي السفيناني



أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد || كلية التربية المهرة || جامعة حضرموت

E: H1m1a1s1@hotmail.com || phone: 00967772717308

ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى التعرف على مواصفات إعداد الورقة الامتحانية ومعايير صياغة فقراتها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (8) امتحانات نهائية من امتحانات المقررات التربوية (متطلبات الكلية) للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2018-2019م بكلية التربية- محافظة المهرة، تم تحليلها بواسطة استمارة تحليل بُنيت لهذا الغرض، وتوصلت الدراسة إلى: أن توافر المواصفات الجيدة للورقة الامتحانية التي يُعدها أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية- المهرة جاءت بدرجة عالية: حيث بلغت نسبة توافرها ككل (71.89%)، كما جاءت نسبة توافر معايير صياغة الفقرات الموضوعية في الورقة الامتحانية بالترتيب الأول بنسبة بلغت (86.94%)، وهي نسبة عالية جداً، وفي الترتيب الثاني جاءت معايير صياغة الفقرات المقالية في الورقة الامتحانية بنسبة توافر بلغت (77.27%)، وهي نسبة عالية، وفي الترتيب الثالث جاءت المواصفات الشكلية للورقة الامتحانية، بنسبة توافر بلغت (69.35%)، وهي نسبة عالية، وفي الترتيب الأخير جاءت المواصفات الضمنية للورقة الامتحانية بنسبة توافر بلغت (54.01%)، وهي نسبة توافر متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة: مراعاة أعضاء هيئة التدريس لمواصفات الورقة الامتحانية الشكلية والضمنية، ومراعاة معايير صياغة الفقرات الامتحانية بشكل سليم.

الكلمات المفتاحية: التقييم، مواصفات الورقة الامتحانية، المقررات التربوية، كلية التربية، محافظة المهرة.

Evaluating the educational curriculum exam papers at the Faculty Of Education— Al Mahrah Governorate – according to the specifications of their preparation and the criteria for composing their items

Helal Mohammed Ail Alsofeiny

Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods || Faculty Of Education ||

Al Mahrah Governorate || Hadramout University.

E: H1m1a1s1@hotmail.com || phone: 00967772717308

Abstract:

This study aimed to identify the characteristics of preparing the exam paper and the criteria for composing its items. The researcher used the descriptive-analytical approach. The study sample consisted of (8) final exams from the educational

curriculum exams (college requirements) for the second semester of the academic year 2018-2019 in the Faculty of Education - Al Mahrah Governorate. a questionnaire was administered to achieve the aim of the study. The data was analysed through an analysis form designed for this purpose. The study found out that: The characteristics of the exam paper that was prepared by the faculty members of the College of Education are of high degree of availability. In general, the percentage of the availability was (71.89%). Furthermore, the percentage of availability of criteria for drafting the objective exam items in the examination paper came in the first rank at a rate of (86.94%), which is very high, and in the second-order came the criteria for drafting the subjective exam items in the examination paper with the availability of (77.27%), which is also high percentage, and in the third-ranking, the format feature of the examination paper came with an availability rate of (69.35%), which is a high percentage, and in the last order the implicit feature of the examination paper came in with an availability rate of (54.01%), which is an average availability rate. Based on the results, the study recommended that: The faculty members have to observe the characteristics Format of the examination paper, and its implicit features, and take into their account the standards of drafting the exam papers properly.

Key words: evaluation, examination paper's specifications, educational curriculums, Faculty of Education, Almahrah Governorate.

مقدمة:

إنَّ التوجُّهات الحديثة في مجال التعليم لاسيما التعليم الجامعي، تتَّجهُ نحو التعلم المتمركز حول الطالب عوضاً عن المنهج التقليدي المتمركز حول المحتوى.

ونتيجة للانتقادات التي تعرض لها التعليم الجامعي وضعف مخرجاته في التعااطي مع التطورات المتسارعة، والاستجابة لمتطلبات سوق العمل، فإنَّ بعض الجامعات عملت على استخدام مداخل أخرى في تصميم برامجها التعليمية، كمدخل الأهداف السلوكية والكفايات، غير أنه مع بداية الألفية الثانية اتجهت غالبية الجامعات على مستوى العالم، ووكالات الجودة في التعليم للأخذ بمدخل مخرجات التعلم (كويران، 2014، 12)، فانتشر مفهوم مخرجات التعلم في أوروبا وأستراليا وأمريكا اللاتينية، واهتمت بهذا المنهج هيئات الاعتماد الأمريكية، مثل مجلس الاعتماد للهندسة والتقنية (ABET) (كنيدي، 1434، 9). وأصبح الطالب فيه محور تخطيط البرامج، وجعل الأهداف والمخرجات بؤرة النشاط التعليمي، فلا يتم تصميم البرنامج كهدف بحد ذاته، وإنما ما الذي ينبغي أن يفعله من أجلهم ليتمكنوا من تحقيق مخرجات التعلم؟ وكيف يمكن التحقق من أنهم حققوا تلك المخرجات؟ (كويران، 2014، 12). وقد أحدثت مخرجات التعلم ثورة في التعليم؛ بحيث سهلت عملية التقويم وساعدت على جودة التعلم (كنيدي، 1434، 9)؛ فالصياغة الموقفة لمخرجات التعلم لمقرر دراسي تعتمد على استخدام مصطلحات دقيقة مستقاة إلى حد كبير من تصنيف (بلوم وزملائه) لمستويات التعلم المعرفي والوجداني والنفسي حركي (كنيدي، 1434هـ، 9). وهو ما يساعد على تحقق النمو الشامل للمتعلم، وفقاً للتوجهات المعاصرة التي سعت إلى المواءمة بين مخرجات التعلم واستراتيجيات التدريس والتقويم.

ونظراً للتغيرات التي رافقت هذا المنهج في تصميم البرامج التعليمية؛ حرصت الجامعات على تطوير وتحديث كل مكون من مكونات العملية التعليمية فيها؛ ليتواءم مع هذا التوجه، وليواكب التطور والتقدم العلمي القائم على تحقيق نواتج تعليمية ناجحة.

فالعلمية التعليمية تتألف من سلسلة عناصر متصلة ومتفاعلة مع بعضها؛ يُمثِّل التقويم الركن الرئيس فيها، ويرتبط بكل مكوناتها ارتباطاً وثيقاً، فضلاً عن أنه كفاية تعليمية ضرورية لكل ممارس لعملية التعلم والتعليم

(الجلاد والدناوي، 2007، 172)؛ للكشف عن مدى تحقق مخرجات التعلم بمختلف أنواعها، وإعطاء تغذية راجعة عن أماكن القوة والضعف في البرنامج واستراتيجيات التدريس والتقييم.

وأصبح للتقويم أهدافاً متنوعة، منها: تقويم كفايات الطلبة وتطوير استراتيجيات تعلمهم وتقويم نموهم، وإشراك الطلبة في عملية التقويم، ومعرفة حاجاتهم ونقاط القوة لديهم (الفقي، 2010، 157)؛ لذا فقد تنوعت أدوات التقويم التربوي وتعددت أساليبه، وغدت الامتحانات التحصيلية أهم تلك الأدوات وأكثرها استخداماً في المؤسسات التعليمية بشكل عام وفي التعليم الجامعي بشكل خاص (بافطوم والسفياني، 2019، 37).

ولأنَّ الامتحانات التحصيلية تُعنى بقياس وتقويم جميع الأعمال؛ للحكم على مستوى تحصيل الطلبة واستيعابهم للموضوعات التي درسوها، وهي وسيلة أساسية تساعد على تحقيق مخرجات التعلم، كما أنها قوة فاعلة تكشف عن مدى فاعلية التدريس والمناهج والمقررات الدراسية (المظفر، 2009، 401-402)، فإنَّ قياس تحصيل الطلبة يركز بشكلٍ أساسي على الورقة الامتحانية؛ لأنها تشغل الحيز الأكبر في عملية تقويم الطالب، وتكاد تكون الأداة الوحيدة للتقويم في الكثير من أنظمة التقويم السائدة حتى اليوم (مخائيل، 2016، 137)، فضلاً عن أنها وسيلة أساسية تؤدي إلى تحسين العملية التعليمية ومخرجاتها، من خلال العديد من القرارات التي يمكن اتخاذها في ضوء النتائج والمعلومات التي تقدمها (طه، 2014، 13).

ومع تلك الأهمية للامتحانات التحصيلية؛ إلا أنه ما زال هناك الكثير من العيوب التي ترافق عملية تصميم الورقة الامتحانية وتطبيقها، فأوراق الامتحانات تُعاني من ضعف التخطيط وربما غيابها كلياً، وقليلاً ما تخضع بنود هذه الامتحانات للتحليل المنطقي، أو الإحصائي، أو لا تخضع له على الإطلاق (مخائيل، 2016، 137). وبالرغم من كل الانتقادات التي توجه للامتحانات التحصيلية؛ إلا أنها ما زالت تحتل المكانة الأولى في عملية التقويم؛ لذا فقد أُجريت العديد من الدراسات والبحوث؛ للكشف عن عيوب الامتحانات وسُبل تحسينها وتطويرها، وعقدت لأجل ذلك العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل حول العالم.

ولعل تصميم ورقة الامتحانات قد نال اهتماماً بالغاً لدى التربويين؛ من أجل بناء امتحانات جيدة، تستطيع أن تقدم نتائج ومعلومات موضوعية وواقعية يمكن اعتمادها في صُنع القرارات ورسم السياسات التربوية؛ لأنها تقوي العملية التدريسية وتدعمها إذا ما أحسن بناؤها (طه، 2014، 13)، ولأنَّ أي قصور في عملية إعدادها سيؤدي حتماً إلى خللٍ في عملية التقويم التربوي، فيؤثر بدوره على العملية التعليمية.

وعليه، فقد كان من الضروري أن تتوافر لهذه الأداة خصائص ومواصفات محدّدة تجعل منها وسيلة صالحة للتقويم (فارس وإيمان، 2015، 190).

ويرى الباحثون أنَّ مسألة تحسين الورقة الامتحانية وتحديثها شكلاً ومضموناً ورفع فاعليتها قد اكتسبت أهمية خاصة في ظل الثورة العلمية، والتوسع الهائل في حجم المعارف والعلوم التربوية (مخائيل، 2016، 123)، فضلاً عن التطور الملموس الذي حدث في الأدوات المستخدمة لاختبار الطلاب وتقويمهم حيث ظهرت أنواع جديدة تتميز بكفاءتها وشيوع استخدامها وتنوعها بشكل يجعلها تغطي مجالات التقويم التربوي الخاص بتعلم الطلاب في المجالات المعرفية والمهارية والانفعالية (الفقي، 2010، 164)، كما تم وضع مواصفات للورقة الامتحانية الجيدة وقواعد ومعايير لصياغة فقراتها وترتيبها.

مشكلة الدراسة:

في ظل التوجه للأخذ بمدخل مخرجات التعلم الذي انتهجته أغلب الجامعات العالمية، سعت جامعة حضرموت في الآونة الأخيرة للارتقاء ببرامجها التعليمية وتطويرها وتحديثها، فأنشأت مركزاً للتطوير الأكاديمي؛ بغية

تجويد العمل الأكاديمي في كليات الجامعة، لإقامة العديد من الدورات التدريبية وورش العمل والندوات والفعاليات التي من شأنها تحديث البرامج التعليمية وتطويرها وتقويمها، وبالرغم من كل ذلك فقد لاحظ الباحث خلال عمله في التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية بمحافظة المهرة في الفترة السابقة، أن الأوراق الامتحانية التي يُعدّها أعضاء هيئة التدريس بالكلية بشكل عام لا تتناسب مع المواصفات الشكلية والضمينية للورقة الامتحانية الجيدة، فضلاً عن أن بعض الأسئلة والفقرات الامتحانية تُخالف معايير وقواعد صياغة الفقرات الامتحانية، على الرغم من قيام مركز التطوير الأكاديمي بجامعة حضرموت بعقد دورتين تدريبيتين لأعضاء هيئة التدريس بالكلية عن نظم الامتحانات وتقويم الطلبة، فضلاً عن إقامة دورتين في مجال تصميم البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية، وبالرغم من كل هذا فما زالت المشكلة قائمة؛ حيث لاحظ الباحث خلال إجراء دراسة تحليلية لعينة من الامتحانات للفصل الدراسي الأول بكلية التربية - محافظة المهرة للعام الجامعي 2018-2019م، قصوراً في إعداد الورقة الامتحانية في ضوء المواصفات الجيدة لإعدادها ومعايير صياغة فقراتها، وهو ما تؤكده نتائج الكثير من الدراسات المشابهة التي أُجريت في هذا المجال، فقد كشفت دراسة: بافطوم والسفياني (2019، 36) عن وجود قصور في تمثيل الورقة الامتحانية لموضوعات المقرر الدراسي، في حين توصلت دراسة: ساعد وعامر (2017)، إلى أن معايير كتابة تعليمات الورقة الامتحانية ومعايير صياغة فقراتها التي يَعدّها أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد خيضر- الجزائر، كانت بنسب ضعيفة، وأن المعايير المتعلقة بطباعة الورقة الامتحانية وإخراجها كانت بنسب متوسطة، ناهيك عن استخدام الأسئلة المقالية أكثر من الأسئلة الموضوعية.

فضلاً عن ذلك فقد دلت دراسة: الموسوي (2014) على أن أسئلة الورقة الامتحانية تغطي كفايات التعلم بصورة جزئية، وتركز على المهارات العقلية الدنيا، ولا تلتزم تماماً بقواعد صياغة الفقرات الجيدة، كما أوضحت دراسة: ضاحا (2012)، أن هناك مخالفات في بعض قواعد صياغة فقرات الاختيار من متعدد. وتوصلت دراسة: فضل (2011) إلى أن معظم الامتحانات الموضوعية في معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود لا تحقق النواتج التعليمية التي يفترض أن تقيسها، فضلاً عن اقتصار أغلبها على قياس مخرجات المعرفة والفهم. فيما أظهرت نتائج دراسة: (Tarrant, et, all, 2006)، أن نصف الأسئلة (46.2%)، تنهك قواعد صياغة الفقرات الامتحانية، وأن أكثر من (90%) من الأسئلة تقيس مستويات معرفية متدنية لدى الطلبة.

ويُلاحظ مما سبق أنَّ معظم نتائج الدراسات السابقة كشفت عن قصور في تصميم الورقة الامتحانية، ومخالفة بعض أعضاء هيئة التدريس لقواعد صياغة الفقرات الامتحانية. بينما أوصت أغلب الدراسات وورش العمل والندوات بضرورة تصميم الورقة الامتحانية في ضوء مواصفات إعدادها ومعايير صياغة فقراتها. وعليه، فقد أرّأى الباحث إجراء هذه الدراسة؛ لتقييم الورقة الامتحانية للمقررات التربوية في ضوء مواصفات إعدادها ومعايير صياغة فقراتها. ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى توافر الموصفات المعاصرة في الورقة الامتحانية للمقررات التربوية بكلية التربية- المهرة؟

أسئلة الدراسة:

يتفرع عن السؤال الرئيس لمشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما مدى توافر الموصفات الشكلية للورقة الامتحانية للمقررات التربوية في كلية التربية المهرة؟
- 2- ما مدى توافر الموصفات الضمنية للورقة الامتحانية للمقررات التربوية في كلية التربية المهرة؟
- 3- ما مدى توافر معايير صياغة الفقرات المقالية في امتحانات المقررات التربوية؟
- 4- ما مدى توافر معايير صياغة الفقرات الموضوعية في امتحانات المقررات التربوية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- توضيح مدى توافر الموصفات الشكلية للورقة الامتحانية للمقررات التربوية في كلية التربية- المهرة.
- 2- توضيح مدى توافر الموصفات الضمنية للورقة الامتحانية للمقررات التربوية في كلية التربية المهرة.
- 3- الكشف عن مدى توافر معايير صياغة الفقرات المقالية في امتحانات المقررات التربوية.
- 4- الكشف عن مدى توافر معايير صياغة الفقرات الموضوعية في امتحانات المقررات التربوية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوعاً بالغ الأهمية وهو تحليل الأوراق الامتحانية للمقررات التربوية لمعرفة مدى جودتها كأدوات قياس لنواتج التعلم، والكشف عن مواطن القوة والضعف فيها، وبالتالي يؤمل الباحث أن تفيد نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- 1- الاستفادة من التغذية الراجعة في تجويد بناء وتصميم الورقة الامتحانية وصياغة فقرات جيدة.
- 2- تُمَثِّلُ إضافة جديدةً ومساهمة في إثراء المعلومات وزيادة المعرفة، وتطوير البحث العلمي.
- 3- يستفيد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بشكل عام وجامعة حضرموت بشكل خاص من الأداة التي تم بناؤها للدراسة الحالية، واستخدامها في دراسات مشابهة، وفي تحليل وتقييم الأوراق الامتحانية التي يُعَدُّونها.
- 4- يستفيد منها صناع القرار بجامعة حضرموت (الأقسام العلمية، ومركز التطوير...)، بحيث يعكسوها في قراراتهم؛ بما يساهم في تجويد عملية تقويم العملية التعليمية، وتحليل الأوراق الامتحانية في ضوء أداة الدراسة، وعقد ورش العمل والدورات التدريبية الخاصة بالمواصفات الورقة الامتحانية؛ لتطور أداء هيئة التدريس الأكاديمي.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة الحالية على: تقييم الورقة الامتحانية للمقررات التربوية بكلية التربية- محافظة المهرة- وفقاً للمواصفات المعاصرة لإعدادها ومعايير صياغة فقراتها.
- الحد المكاني: كلية التربية المهرة.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2018-2019م.

مصطلحات الدراسة:

- **التقويم التربوي:** "عملية تجمع فيها بيانات بطرق القياس المختلفة، ويتم فيها التوصل إلى أحكام عن فاعلية العمل التربوي، سواء كان تدريساً أم غيره، استناداً إلى معايير الفاعلية، ويترتب على هذه الأحكام قرارات ذات أهمية خاصة تتعلق بالطلبة أو الأساليب أو البرامج" (الكيلاني والروسان، 2014، 19).
- **التقييم:** يُعرف التقييم بأنه: "إصدار حكم، لغرض ما على قيمة الأفكار، الأعمال، الحلول، الطرق، المواد... الخ، وأنه يتضمن استخداماً المحكات (criteria) والمستويات (standards) والمعايير (norms)؛ لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها، ويكون التقييم كمياً أو يفيماً" (خوري، 2008، 72).

- الاختبار التحصيلي: "أداة رئيسية في التقويم التربوي ويعني مجموعة من الأسئلة "النواتج التعليمية" الشفهية أو التحريرية أو العملية أو الأدائية في مادة دراسية معينة، ويطلب من المتعلم الاستجابة لها بهدف التعرف على مقدار ما اكتسبه من معلومات ومهارات" (محمود، 2004، 106).
- المقررات التربوية: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المقررات التي تهدف إلى تنمية المعلم مهنيًا؛ كي يكون قادرًا على تخطيط، وتنفيذ، وتقويم العملية التعليمية، في مدارس التعليم العام، مع اكسابه الكفايات المهنية والشخصية اللازمة التي تمكنه من القيام بدوره بشكل فعال، وهذه المقررات يتم تدريسها من قبل أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس، مثل: طرق التدريس، ونظريات التعلم، والقياس والتقويم...الخ.
- تقييم الورقة الامتحانية: يعرفها الباحث بأنها: مجموعة من الإجراءات المنظمة للكشف عن مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالموصفات الجيدة للورقة الامتحانية ومعايير صياغتها، من خلال تحليل أوراق امتحانات نهاية الفصل الدراسي للمقررات التربوية بكلية التربية- محافظة المهرة، بواسطة استمارة تحليل أعدت لهذا الغرض.
- قواعد صياغة الفقرات الامتحانية: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: تلك المعايير والقواعد والشروط التي وضعت لصياغة الفقرات الامتحانية بهدف الحد من عيوبها.
- كلية التربية بالمهرة: هي إحدى كليات جامعة حضرموت تأسست عام 1998م، بمدينة الغيضة عاصمة محافظة المهرة- الجمهورية اليمنية، وتضم ثمانية أقسام علمية في مساق البكالوريوس، هي قسم: (القرآن الكريم، الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، الرياضيات، معلم مجال الاجتماعيات، الفيزياء، معلم صف، اللغة الإنجليزية)، وخمسة برامج في مساق الماجستير، هي برنامج: (مناهج وطرائق تدريس، الأدب، النحو، التفسير، أصول الفقه).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الإطار النظري:

1- مواصفات ومعايير الورقة الامتحانية الجيدة:

- ترتكز عملية قياس وتقويم التحصيل الدراسي على مجموعة من الأسس والمبادئ (مواصفات الاختبار الجيد) التي لا بد من مراعاتها عند بناء وتصميم أداة الامتحان الجيدة (مخايل، 2016، 137)، فالأداة الجيدة تتميز بمجموعة من الصفات أهمها (Roland and CoPo, 2015, 189):
- الصحة والموثوقية: من المهم ملاحظة أن تصميم أداة الامتحان تتضمن المواصفات والمعايير اللازمة لبناء الاختبار الجيد وتجريبه وتحليل نتائجه والاستفادة من التغذية الراجعة.
 - الصدق: يعني مدى قياس الامتحان لما يفترض قياسه، وأحدى طرق قياسه هي صدق المحتوى، ويعد الامتحان يتصف بصدق المحتوى إذا كان العناصر الموجودة في الامتحان تشكل عينة ممثلة لموضوعات محتوى المقرر الدراسي، وكذا تمثيل أسئلة الامتحان لأهداف ومخرجات التعلم المختلفة بحسب أهميتها.
 - ثبات الامتحان: ثبات الامتحان يعني الحصول على نفس النتيجة إذا تكرر تطبيق الامتحان أكثر من مرة تحت نفس الظروف.
 - الموضوعية: لا يتأثر بذاتية المصحح.
 - التمييز: يميز بين الطلبة الضعاف والمتفوقين.

- الشمول: شامل جميع أجزاء المنهج.

2- التخطيط لبناء الامتحانات:

يتطلب عملية إعداد الامتحان وضع خطة مسبقة شاملة، يتحدد فيها الغرض من الامتحان أو الوظيفة التي يتوخى منه أن يؤديها، كما تتحدد في موضوعات المحتوى ونواتج التعلم التي يسعى إلى تحقيقها في المجال الذي يغطيه الامتحان، هذا بالإضافة إلى تحديد أشكال أو أنواع الفقرات الامتحانية التي تعد أكثر فاعلية في الكشف عن مدى تحقق تلك المخرجات (مخايل، 2016، 131). وهناك مجموعة من المواصفات والمعايير اللازمة لتصميم الورقة الامتحانية وإخراجها وتصحيحها وتحليل نتائجها وتفسيرها، ويمكن تقسيم مواصفات الورقة الامتحانية إلى قسمين هما المواصفات: الشكلية، والضمنية، كما يأتي:

أولاً- المواصفات الشكلية للورقة الامتحانية:

تتمثل المواصفات الشكلية المطلوب توافرها في الورقة الامتحانية الجيدة بما يأتي:

- 1- مقدمة الورقة الامتحانية (إكليشة الورقة الامتحانية): من المواصفات الشكلية التي تتضمنها مقدمة الورقة الامتحانية، المعلومات الأساسية الآتية (خليل، 2017، 1)، (جيوسي، 2016، 27):
 - يكتب في الجهة اليمنى من أعلى الورقة: اسم الجامعة، الكلية، القسم العلمي، المستوى الدراسي، والشعبة إن وجدت. (ويرى الباحث أن تكتب جميعها في مربع نص مخفي الحدود، وتنسيق توسيط وغامق).
 - يكتب في الجهة اليسرى المقابلة: المقرر الدراسي ويوم وتاريخ الامتحان، وزمن الامتحان، واسم مدرس المقرر (تكتب داخل مربع نص كما في الفقرة السابقة).
 - وفي الوسط بين المربعين السابقين يوضع شعار الجامعة (أو الكلية، ويمكن الجمع بينهما)، ويرى الباحث أن البسمة تكتب في منتصف الورقة فوق الشعار (على الرغم من ميل معظم التربويين إلى حذف البسمة: خشية رمي الطالب للورقة الامتحانية).
 - في الأسفل من مربعي النص السابقين والشعار يُكتب (بخط غامق وتنسيق توسيط) المقرر الدراسي ونوع الامتحان: (شهري، فصلي، عملي...)، والعام الجامعي.
- كما يمكن إضافة بعض الأشياء والتعديل فيها بحسب ما يقتضي الامتحان، وتفصل البيانات السابقة عما يليها بخط، والنموذج التالية يوضح ذلك:

مقرر: القياس والتقويم التربوي اليوم والتاريخ: الأحد 4 / 26 / 2019م الزمن: ثلاث ساعات مدرس المقرر: هلال محمد السفيني		جامعة حضرموت كلية التربية - المهرة قسم الدراسات الإسلامية المستوى: الثالث
امتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2018/2019م		

شكل رقم (1) يوضح مقدمة (أكليشة) الورقة الامتحانية.

- 2- تعليمات الورقة الامتحانية: من المواصفات الشكلية التي تتضمنها تعليمات الورقة الامتحانية ما يلي:
 - الامتحان الجيد لا بد أن يزود بتعليمات مكتوبة واضحة ومحددة توضح الغرض الخاص به وكيفية الإجابة عن فقراته المختلفة، والوقت المعطى له للإجابة، وطريقة اختيار وتسجيل إجاباته، والدرجات المخصصة لكل سؤال، وما إذا كان يسمح له بالتخمين أو لا (مخايل، 2015، 140)، وغيرها من المعلومات الضرورية للورقة الامتحانية، ويمكن تقسيمها على قسمين كما يأتي:

أ- التعليمات العامة: تكتب بشكل واضح بعد الإكليشة مباشرة، وتتضمن توضيح ما يأتي (خليل، 2017، 1)، (المظفر، 2009، 403)، (الريماوي، 2017، 74)، (جيوسي، 2016، 27):

- عدد الأسئلة، وعدد الأوراق الامتحانية (إن تعددت أوراق الامتحان، مع الإشارة إلى ترقيمها).
- الدرجة الكلية للأسئلة.
- مكان الإجابة على الأسئلة وطريقة الإجابة مع بيان إن كان هناك أسئلة اختيارية من عدمه.
- أي تعليمات عامة أخرى وتوصيات يراها مدرس المقرر ضرورية.
- تكتب التعليمات بخط مميز وبارز، على أن تكون التعليمات بلغة بسيطة إلى حد ما.
- يفصل بين التعليمات العامة والأسئلة بفواصل (خط)، (ويرى البعض أن تكون التعليمات في صفحة مستقلة، خاصة إن كانت كثيرة).

وعموماً فالتعليمات المطلوبة للورقة الامتحانية ينبغي أن تغني الطالب عن ابداء أي استفسارات حول الامتحان، وتمكنه من الإجابة دون أية تعليمات شفوية إضافية (مخائيل، 2015، 140).

ب- تعليمات خاصة بالأسئلة والفقرات الامتحانية: توضع التعليمات الخاصة بأقسام الاختبارات المتعددة الفروع في بداية كل قسم، ويفضل طباعة هذه التعليمات بالحروف السوداء العريضة لتقليل احتمالية عدم انتباه الممتحن إليها. وفي حال كانت تعليمات الامتحان غير مألوفة أو معقدة، يفضل أن يقرأها المراقب بصوت عالٍ، أما في الامتحانات الفردية التي تسمح بالتواصل بين الطالب والقائم على الامتحان، يعطى التعليمات شفهيًا (Raiken, 2007, 127)، ويمكن تلخيص التعليمات الخاصة بالأسئلة والفقرات الامتحانية فيما يأتي (الريماوي، 2017، 74):

- أن تكون التعليمات الخاصة بكل سؤال وفقراته واضحة ومحددة وتكتب بخط بارز.
- توضح توزيع الدرجة الكلية على أسئلة الامتحان وفقراتها الفرعية.
- توضح مكان الإجابة عن فقرات السؤال، مع توضيح كيفية، ونوعية الإجابة المطلوبة.
- يحسن أن تكون تعليمات الأجزاء المختلفة (أي للفقرات الفرعية للسؤال الواحد)، متسقة أو موحدة إن أمكن، فقد ثبت بالتجربة أن توحيد التعليمات يؤدي إلى دقة أكبر وإلى ألفة الطالب بالتعليمات وتمسكه بها، بينما اختلافها قد يؤدي إلى بعض الأخطاء.

3- المواصفات الفنية للورقة الامتحانية:

تتضمن المواصفات الفنية للورقة الامتحانية الآتي (خليل، 2017، 1)، (جيوسي، 2016، 27):

- طباعة الورقة على الكمبيوتر.
- وضوح الكتابة وجودة التنسيق والطباعة.
- استقلالية الأسئلة فلا يعتمد أحدها على الآخر.
- تسلسل أرقام أسئلة الامتحان وفقراته.
- يتم الفصل بين التعليمات والأسئلة.
- يفصل بخط بين كل سؤال وسؤال.
- تخلو من الأخطاء الإملائية واللغوية.

- ترك مسافة مناسبة بين السؤال والذي يليه وبين فقرات السؤال الواحد...
- يتم مراعاة عدم تقسيم السؤال في صفحتين.
- توضع الأسئلة المتجانسة معا.
- يكتب [أقلب الورقة، أو أي عبارة أخرى تدل على ذلك]، في حالة استخدام وجهي الورقة.
- يكتب [تابع] في حالة استخدام أكثر من ورقة، مع ضرورة ترقيم كل ورقة.
- نهاية الامتحان يكتب ما يدل على ذلك مثل: (انتهت الأسئلة مع تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح).

ثانياً- المواصفات المتعلقة بمضمون الورقة الامتحانية:

وتتضمن ما يأتي (خليل، 2017، 2)، (مخائيل، 2016، 128-130)؛ (إسماعيل، 2004، 121)، (الفرح، 2007، 26-27):

- 1- تتناسب عدد الأسئلة مع الزمن الكلي للامتحان.
- 2- تجنب نقل جمل نصياً وحرفياً من المقرر.
- 3- صياغة فقرات الامتحان بطريقة واضحة.
- 4- التنوع في أنماط الفقرات المستخدمة (موضوعية، مقالية).
- 5- أن يكون الامتحان شامل لمحتوى المقرر الدراسي.
- 6- يغطي الامتحان مخرجات التعلم في مجال (المعرفة والفهم): ومخرجات التعلم هي عبارات محددة توضح ما هو متوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على تحقيقه عند الانتهاء من دراسة مقرر دراسي (كنيدي، 1434، 9)، (كويران: 2014، 52):
- 1- يغطي الامتحان مخرجات التعلم في المهارات الذهنية.
- 2- يغطي الامتحان مخرجات التعلم في المهارات المهنية.
- 3- تجنب الأسئلة الاختيارية.
- 4- ترتيب فقرات الامتحان بشكل منطقي.

ثالثاً: معايير صياغة الفقرات الامتحانية:

تُصنّف الفقرات في الورقة الامتحانية بحسب نوع الإجابة المطلوبة إلى: مقالية، وموضوعية، كما يأتي:

- 1- الفقرات المقالية: هي فقرات تقتضي عرضاً تحريراً للإجابة يتضمن شرحاً أو مناقشة أو تعليلاً أو تقديم اقتراح (الجاغوب، 2002، 237)، وتتميز بخلوها من التخمين ولا تسمح بالغش، وسهولة إعدادها، ويمكن من خلالها التركيز على مهارات التفكير العليا، وتسهم في قياس ترتيب أفكار الطلبة وتنظيم إجاباتهم (جلجل، 2007، 184)، كما أنها لا تخلو من العيوب، ومنها أنها: لا تُغطّي محتوى المقرر الدراسي، وتفتقر إلى الصدق والثبات والموضوعية، وتحتاج إلى وقت كبير في تصحيحها، كما قد تتأثر درجة الطالب بمدى قدرته على التعبير التحريري وجودة خطه وقلة أخطائه اللغوية (هاشم والخليفة، 2011، 87-88). وتنقسم اختبارات المقال بحسب الإجابة المطلوبة إلى: قصيرة وطويلة الإجابة (الحاوري، 2008، 216-217).

عند صياغة الفقرات المقالية ينبغي اتباع جملة من القواعد منها (عيد، 2006، 18)، (دعمس، 2010، 71)، (خوري، 2008، 120-122)، (Raiken, 2007, 116):

- أ- تحديد الهدف منها قبل وضعها، وتحديد حرية الإجابة حتى لا يخرج الطالب عن الجواب المطلوب.
- ب- يجب وضعها قبل فترة من بدء الامتحان، وأن تكون واضحة تبين للطالب المطلوب منه.
- ج- تستخدم هذه الفقرات مع المخرجات التي لا يمكن قياسها بالفقرات الموضوعية.
- د- يفضل الابتعاد عن صياغتها بعبارات مثل: اذكر، عيّد، تحدّث عمّا تعرف... وفي حالة كهذه، يجب البدء بعبارات أكثر شمولاً واتساعاً وتحديداً، مثل: اشرح لماذا...، قارن بين...، حلل النص الآتي... الخ، وذلك انسجاماً مع تحسين فعالية ومستوى الأداء من جهة، ولإبعاد عملية الحفظ من جهة أخرى.
- هـ- يحدد على ورقة الامتحان علامة كل فقرة؛ لكي يعطي الطلاب الوقت المستحق لكل فقرة.
- و- التنوع في الفقرات؛ من حيث صعوبتها وسهولتها لتناسب مختلف فئات الطلاب.
- ز- تضمين الفقرة جميع البيانات الضرورية والابتعاد عن إعطاء أية معلومات لا علاقه لها.
- ح- شمولية الفقرات لكل المحتوى الدراسي، وتجنب الأسئلة المركبة، وتجزئة محتوى السؤال الواحد إلى عدة فقرات قصيرة تدور كل منها حول فكرة واحدة، وأن تكون إجابتها محددة.
- ط- تحديد كمّ الإجابة أو عدد الأسطر في حالة الأسئلة الطويلة، وتخصيص عدد أسطر كافية إذا كانت الإجابة في الورقة نفسها.

2- الفقرات الموضوعية: هي فقرات لا تكون في صورة مقالة، بل تكون الإجابة عنها قصيرة، وإجاباتها محددة، بمعنى أن هناك إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال، وعرفت بالموضوعية؛ لأنّ تصحيحها يتم بشكل موضوعي، فهي لا تعتمد على ذاتية المصحح في تقدير الدرجة، وإنما تعتمد على الإجابة النموذجية كمعيار للتصحيح يعتمد عليه جميع المصححين في المقرر الواحد (المظفر، 2009، 409)، وتمتاز بدرجة صدق وثبات عالية، وسهولة التصحيح والتطبيق، وشموليتها، وإجابة الطلبة لا تتأثر بقدرتهم اللغوية أو قدرتهم على الكتابة السريعة (هاشم والخليفة، 2011، 89)، ومن عيوبها أن: إعدادها يحتاج إلى وقتٍ طويلٍ، وجهدٍ كبيرٍ، ومهارة وخبرة في صياغتها، ومكلفة مادياً، وتشجع على التخمين، والغش، وقد تحوي فقرات غامضة، ولا تسمح للطلاب أن يعبر عن إجابته بلغته الخاصة (سمارة، 2003، 157).

وهناك أنواع مختلفة من الفقرات الموضوعية، أهمها: الصواب والخطأ، الاختيار من متعدد، والتكميل، والمطابقة، والترتيب (السليتي، 2008، 412)، ولكل نوع منها قواعد ومعايير خاصة لصياغتها كما يأتي:

أ- معايير وقواعد صياغة فقرات الصواب والخطأ:

- هناك مجموعة من المعايير والقواعد التي ينبغي الالتزام بها لصياغة فقرات الصواب والخطأ أهمها (طامش، 2006، 287)، (خوري، 2008، 131-133)، (عمر وآخرون، 2010، 428-430):
- تجنب العبارات الغامضة أو الكلمات غير واضحة المعنى.
 - يجب صياغة الفقرة بدقة، فإمّا أن تكون صحيحة تماماً أو خاطئة تماماً.
 - تجنّب استخدام كلمات التعميم والتخصيص، وكذا تجنب النفي قدر الإمكان.
 - لا تتضمن الفقرة كلمات توجي بصواب العبارة أو خطئها.
 - الابتعاد عن المنطقية في ترتيب العبارات الصحيحة والخاطئة.
 - الابتعاد عن نقل الفقرات حرفياً من الكتاب.
 - يُطلب تصحيح العبارة الخاطئة، ويفضل وضع خط تحت الكلمة التي يجب تصحيحها إذا كانت خاطئة.
 - الابتعاد عن الفقرات المركبة.

- يجب أن لا يتساوى عدد الفقرات الصحيحة والفقرات الخاطئة.
- يفضل أن تكون الدرجات موزعة بالتساوي بين كل الفقرات.

ب- قواعد صياغة فقرات الاختيار من متعدد:

تقسم أهم القواعد التي يجب مراعاتها لصياغة فقرات الاختيار من متعدد إلى قسمين هما: قواعد متعلقة بأصل الفقرة، وقواعد متعلقة بالبدائل، وتفصيلها كما يأتي: (كوافحة، 2010، 60)، (المظفر، 2009، 414-415)، (دعمس، 2010، 78)، (Raiken, 2007, 122-123)، (ظاظا، 2012، 82):

ج- قواعد صياغة أصل أو جذر الفقرة هي:

- ينبغي أن تطرح في أصل الفقرة مشكلة واضحة ومحددة، والابتعاد عن الاطالة والحشو وتعقيد البناء.
- يفضل أن يصاغ المتن على شكل سؤال.
- التأكيد على الاستثناء إذا ورد في متن الفقرة (كل ما ذكر ... باستثناء).
- تقيس الفقرة نتاجا تعليميا واحدا.
- أن يخلو المتن من أي تلميح أو إشارة للإجابة.
- يفضل أن يحتوى الجذر على الجزء الأكبر من الفقرة، وأن تكون البدائل قصيرة.
- أن تتجنب الفقرات المنفية وخاصة ازدواج النفي؛ لكي لا يساء فهمها، وإن كان ولا بد من استعمال النفي فضع خطأ تحته ليسترعي الانتباه.
- أن يتحاشى نقل الجمل حرفيا ونصا من المقرر الدراسي.
- يتأكد من أن كل فقرة تتناول جانبا مهما في محتوى المقرر، وأنها مستقلة بذاتها، ولا تعتبر الإجابة عنها شرطا للإجابة عن فقرة تالية.
- أن تصاغ الفقرات مرتبة من السهل إلى الصعب قدر الإمكان.

د- قواعد صياغة البدائل هي:

- أن تكون البدائل مختصرة، فمتن الفقرة يجب أن يتضمن جميع الكلمات المشتركة .
- يجب أن يكون هناك إجابة صحيحة واحدة فقط أو إجابة أفضل من غيرها.
- عدد البدائل من (4-6)؛ للتقليل من نسبة التخمين.
- البدائل متساوية في الطول؛ كي لا يوحي المختلف بالإجابة.
- ترتيب الإجابات الصحيحة عشوائياً.
- التقليل ما أمكن من المموهات التي تقول: كل ما ذكر صحيح، ليس مما ذكر
- التأكد من أن البدائل متجانسة وترتبط كلها بالمشكلة.

هـ- معايير وقواعد صياغة فقرات إكمال الفراغات:

تتمثل بـ (دعمس، 2010، 74)، (كوافحة، 2010، 58)، (المظفر، 2009، 416)، (عمر وآخرون، 2010، 426-427):

- إيضاح ما يجب أن يفعله الطالب في مقدمة فقرة التكميل (أي كتابة تعليمات خاصة بالسؤال).
- أن تكون الإجابة محددة برقم، كلمة، أو عبارة مختصرة؛ كي لا يحتمل الفراغ أكثر من إجابة صحيحة.
- عدم كتابة جزء في الفقرة يوحي بالجزء الناقص في الإجابة.
- أن تكون الفراغات المخصصة للإجابة متساوية في الطول؛ حتى لا تعمل كمؤشرات للإجابة.
- ينبغي أن لا تتضمن الفقرة أكثر من فرعين، حيث أن ذلك يجعلها غامضة.
- يؤتى بالفراغ في آخر الفقرة ما أمكن (أو وسطها)، حتى يتضح المطلوب أكثر.

و- قواعد صياغة فقرات المطابقة والمزاوجة:

- تتمثل قواعد صياغة فقرات المطابقة والمزاوجة بما يأتي (خوري، 2008، 144-145)، (دعمس، 2010، 79)، (إبراهيم وبلعاوي، 2007، 269)، (عمر وآخرون، 2010، 445-447)، (Raiken, 2007, 119):
- يجب أن تكون تعليمات الفقرة واضحة بكيفية الإجابة (ربط الخط، ضع الرقم المناسب).
 - لكل قائمة عنوان يصف محتوياتها بدقة.
 - يجب أن تكون عدد المقدمات أكثر أو أقل من عدد الاستجابات (بمقدار بندين على الأقل).
 - يفترض أن توضع جميع المقدمات والاستجابات في جهة واحدة من الورقة.
 - التجانس التام بين القائمتين، (أي من صنف واحد).
 - يفضل عدم الاكثار من هذه الفقرات في اختبار واحد (لا تزيد عن عشر فقرات).
 - يجب أن لا يحتوي الاختبار على ألفاظ أو عبارات غامضة.
 - يجب أن يكون من عمودين يحتوي كل منهما على قائمة من الكلمات أو العبارات.
 - يجب أن لا ترتبط أي عبارة من العمود الأول بأكثر من عنصر من عناصر العمود الثاني.
 - ينبغي أن لا تُساعد الصياغة اللغوية في التعرف على الإجابة الصحيحة.
 - يفضل تنظيم عبارات الاستجابات في نوع من الترتيب المنطقي مثل ترتيب الاسماء أو الأحرف.

ز- قواعد صياغة فقرات الترتيب:

- تتمثل معايير صياغة فقرات الترتيب بما يأتي (دعمس، 2010، 85)، (إبراهيم وبلعاوي، 2007، 271):
- أن يُعطى الطالب في الاختبار مجموعة من الكلمات أو التواريخ غير مرتبة.
 - يطلب من الطالب إعادة ترتيبها حسب أقدميتها أو صحتها أو غير ذلك من المعايير.
 - يجب أن تكون واضحة لا يعترضها غموض، والبعد عن المترادفات والتشبيهات.
 - أن لا يكون من بينها احتمال المساواة.
 - يفضل ألا تزيد العناصر المطلوب ترتيبها على خمسة.
 - أن تكون العبارة بعد ترتيبها متكاملة ومفهومة للطلاب.

ح- معايير ترتيب الفقرات الامتحانية في الورقة الامتحانية:

يتطلب ترتيب الفقرات في الورقة الامتحانية اعتماد معيار معين كالتدرج في السهولة والصعوبة أو تجميع بنود كل نوع من الأنواع بحيث تؤلف مجموعة واحدة أو غير ذلك. والمهم هو أن يكتسب الامتحان صفة الانسجام

والتكامل والتنظيم (مخايل، 2015، 140). ويعد ترتيب فقرات الامتحان التي تنتهي إلى نوع واحد والتي تتناول موضوعاً واحداً إلى جانب بعضها أمراً من مقتضيات السهولة وحسن التقديم، وعليه، ترتب الأسئلة المتعددة الخيارات في قسم خاص، وكذلك أسئلة الصح والخطأ وهكذا، وغالباً ما توضع المقالية التي تستغرق الإجابة عليها وقتاً طويلاً وتحتاج إلى طريقة تفكير مختلفة من الممتحن في نهاية الاختبار. إلا أنه لا توجد قاعدة ثابتة لهذا الترتيب. ولتقليل تشبُّت الطالب أثناء الامتحان يقسم الامتحان إلى أقسام يضم كل منها أسئلة متشابهة، كما ترتب الفقرات الاختبارية عادة من الأسهل إلى الأصعب لسبب بسيط وهو أن الأسئلة السهلة ترفع من مستوى ثقة الممتحن بنفسه وتشجعه على محاولة الإجابة على الأسئلة الأكثر صعوبة (Raiken, 2007, 126).

ثانيًا- الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على بعض الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية: لغرض التعرف على أهدافها وأدواتها ومناهجها، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية، والاقتباس منها لمتن هذه الدراسة، مع معرفة جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، ومن هذه الدراسات ما يأتي:

- دراسة بافظوم، والسفياني (2019): هدفت إلى التعرف على مدى تمثيل الاختبارات الفصلية لأوزان الوحدات الدراسية، وأهداف بلوم المعرفية، ومستويات الصعوبة والتمييز فيها بكلية التربية بمحافظة المهرة/ اليمن، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (13) اختباراً (فصلياً) من اختبارات الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2018-2019، تضمنت (416) سؤالاً، تم تحليلها بواسطة استمارة تحليل بُنيت لهذا الغرض، وبينت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الأسئلة المقالية بنسبة (68.27%)، أكثر من الأسئلة الموضوعية والتي بلغت نسبتها (31.73%)، كما أظهرت النتائج ارتفاع نسبة تمثيل أهداف مستويي: (الفهم والتذكر)، بنسبة (67.31%)، من إجمالي الأسئلة، في حين انخفضت نسبة تمثيل المستويات العليا: (التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، حيث بلغت (32.69%)، وأوصت الدراسة بضرورة بناء الاختبارات الفصلية في ضوء جدول المواصفات ومعايير الاختبار الجيد.
- دراسة (Kowash et, all, 2019): هدفت إلى تقييم جودة أسئلة الاختيار من متعدد في اختبارين ببرنامج الدراسات العليا في طب أسنان الأطفال من خلال للكشف عن عيوب كتابة الأسئلة ومؤشرات الصعوبة ومستوى الإدراك التمييزي للأسئلة، بجامعة محمد بن راشد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واقتصرت على تحليل امتحانين للفصل الثاني من العام 2017-2018م، وتم تحليل عدد (185) سؤال اختيار من متعدد ذات (4-5) خيارات وتحمل إجابة صحيحة واحدة، وتوصلت إلى أن غالبية الأسئلة من مستوى التذكر بنسبة (82%)، و(19%) في مستوى الفهم، ولم تُمثل مستويات التفكير العليا، وكشفت الدراسة عن وجود عيوب في صياغة الأسئلة تمثلت في: استعمال (ما عدا أو لا يوجد) في السؤال، واستخدام مفردات مخادعة أو غير واضحة، وأوصت بضرورة التقليل من عيوب الأسئلة من خلال تقييم الاختبارات وتدقيق المحتوى، وتدريب الكادر التعليمي على مهارات صياغة أسئلة الاختبارات.
- دراسة ساعد وعامر (2017): هدفت إلى التعرف على مدى توافر معايير الاختبار التحصيلي الجيد في الاختبارات التي يعدها أساتذة التعليم الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في معيار من إعداد الباحثين للاختبار التحصيلي الجيد، وتكونت عينة الدراسة من (36) اختباراً تحصيلياً من جامعة محمد خيضر- الجزائر- للعام الجامعي 2012-2013، وتوصلت إلى أنَّ معايير كتابة تعليمات الاختبار التحصيلي الجيد

وإعداد فقراته جاءت بنسب ضعيفة، وأن المعايير المتعلقة بطباعة الاختبار وإخراجه كانت بنسب متوسطة. كما توصلت إلى أن الأساتذة أكثر استخداماً للأسئلة المقالية مقارنة مع الأسئلة الموضوعية.

- دراسة جيوسي (2016): هدفت إلى التعرف عن مدى تحقيق أسئلة الاختبارات النهائية التي يضعها الأساتذة في جامعة فلسطين التقنية لمستويات الأهداف المعرفية لبلوم في ضوء معايير الورقة الامتحانية الجيدة؛ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل، حيث حلت مجموعة من الاختبارات النهائية لمطلوبات الجامعة الإلزامية والاختيارية التي أعدها المدرسون للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2015-2016) والبالغ عددها (12) اختباراً تحوي (332) سؤالاً، وتوصلت الدراسة إلى أن: تركيز الأسئلة على أدنى مستويات المجال المعرفي؛ حيث احتل مستوى التذكر الترتيب الأول (249 سؤالاً) بنسبة (73.8%)، ثم مستوى الفهم في الترتيب الثاني (73) سؤالاً بنسبة (23%)، ثم مستوى التطبيق والتحليل في الترتيب الثالث لكل مستوى (5) أسئلة بنسبة (1.16%) لكل منهما، وخلت الأوراق من أسئلة تقيس مستوى التركيب ومستوى التقويم.
- دراسة الموسوي (2014): هدفت إلى تحليل الأسئلة التقويمية الواردة في كتب اللغة العربية والرياضيات للصف السادس الابتدائي بمدارس مملكة البحرين، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من أسئلة كتب اللغة العربية والرياضيات للصف السادس، تم تحليلها من خلال بطاقة تحليل، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسئلة التقويمية تغطي كفايات التعلم بصورة جزئية، وتركز على المهارات العقلية الدنيا، ولا تلتزم تماماً بقواعد صياغة الأسئلة الجيدة.
- دراسة عتوم (2014): هدفت إلى التعرف على مدى مطابقة الاختبارات المدرسية التحصيلية من إعداد المعلمين في مدارس محافظة جرش مع معايير الاختبار الجيد، والتعرف على الأهمية النسبية لأنواع الأسئلة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (116) اختباراً تحصيلياً، تم تحليلها بواسطة استمارة تحليل أعدت لهذه الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاختبارات التحصيلية من إعداد المعلمين تتوافق مع معايير الاختبار الجيد بدرجة (74.74%)، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين على المعلمين في مدى تطابق الاختبارات مع معايير الاختبار الجيد.
- دراسة ضاحا (2012): هدفت إلى الكشف عن مدى مخالفة قواعد صياغة فقرات الاختبار من متعدد في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (2910)، فقرات للأعوام من 2007-2010، تم تحليلها باستخدام استمارة تحليل تضمنت (18) قاعدة، وأظهرت النتائج أن (416) فقرة، أي بنسبة (14.3%)، تضمن مخالفة واحدة على الأقل، و(366) فقرة، أي ما نسبته (12.6%)، تضمنت أكثر من مخالفة واحدة، وبشكل إجمالي وجدت (782) أي ما نسبته (26.9%)، فقرة مخالفة، كما تبين أن أكثر قاعدتين انتهاكا كانتا: ترتيب البدائل عمودياً بنسبة (67.7%)، وترتيب البدائل منطقياً أو عددياً أو أبجدياً بنسبة (9.8%)، في حين حافظت الفقرات على عدم انتهاك ست قواعد، وتوصلت إلى أن امتحان الثانوية العامة في الأردن، بشكل عام، يراعي قواعد صياغة فقرات الاختبار من متعدد، وأوصت الدراسة بتغيير تعليمات كتابة فقرات الاختبار من متعدد من مستوى الاسترشاد إلى مستوى الالتزام.
- دراسة دبوس وآخرون (2012): هدفت الدراسة إلى تقييم أسئلة الامتحانات المدرسية النهائية لمعلمي منهاج الرياضيات للصف السابع الأساسي في ضوء تصنيف مؤسسة (NEAP) للقدرات الرياضية تبعاً لمستوى خبرة المعلم ومؤله العلمي ونوع الأسئلة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (54) ورقة امتحانية أعدها المعلمون والمعلمات في منطقة نابلس، حيث تم اختيارها بالطريقة الطبقية

- العشوائية، وتم تحليلها بواسطة استمارتي تحليل: الأولى لتحديد مستوى الأهداف، والثانية من أجل تقييم الورقة الامتحانية، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يحرصون على تطبيق شروط إعداد الامتحان التحصيلي.
- دراسة فضل (2011): هدفت الدراسة إلى تحليل الاختبارات الموضوعية، والتعرف على النواتج التعليمية التي تقيسها، وبيان أوجه القصور في كل منها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من عدد من الاختبارات الموضوعية في معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود؛ التي بلغت مجموع أسئلتها (896) سؤالاً، حيث تم تحليلها بواسطة استمارة تحليل، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الاختبارات الموضوعية التي كانت قيد الدراسة لا تحقق النتائج التعليمية التي يفترض أن تقيسها، كما أن هذه الاختبارات تقتصر على قياس الأهداف المعرفية في أدنى سُلَّم المجالي المعرفي ممثلة في الفهم والتذكر، وأحياناً قليلة؛ مستوى التطبيق، ولا تقيس المستويات العليا.
- دراسة (Tarrant, et, all, 2006): هدفت للكشف عن مدى انتهاك فقرة الاختيار من متعدد لقواعد صياغتها، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، في حين تكونت عينة الدراسة من (2770) فقرة من نوع الاختيار من متعدد في امتحانات طلبة التمريض العالي خلال خمس سنوات من: 2001-2005، تم تحليلها باستمارة تحليل تضمنت (19) قاعدة، وأظهرت النتائج أنَّ نصف الأسئلة (46.2%)، تنهك قواعد صياغة الفقرات الامتحانية، وأنَّ أكثر من (90%) من الأسئلة تقيس مستويات معرفية متدنية لدى الطلبة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في تناولها لموضوع تقييم الورقة الامتحانية، فيما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مكان وزمان إجرائها، وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها لتقييم أوراق امتحانات المقررات التربوية بكلية التربية- بحافظة المهرة- وفقاً لمواصفات إعدادها ومعايير صياغة فقراتها، واستفاد الباحث منها في بناء أداة الدراسة، والاستشهاد بها في مناقشته للنتائج.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو من أنسب المناهج لجمع البيانات من مصادرها الأولية في مثل هذه الدراسات.
- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع أوراق امتحانات المقررات التربوية للفصل الدراسي الثاني بكلية التربية بمحافظة المهرة بمساق البكالوريوس للعام 2018-2019م، والبالغ عددها عشر أوراق امتحانية. والجدول الآتي يوضح خصائص مجتمع الدراسة.

جدول رقم (1) خصائص مجتمع الدراسة من امتحانات المقررات التربوية للفصل الدراسي الثاني:

م	اختبار مقرر	المستوى	تخصص
1	القياس والتقويم (النموذج 1).	الثالث	علوم قرآن، لغة عربية، رياضيات، لغة انجليزية، معلم مجال اجتماعيات
2	القياس والتقويم (النموذج 2).	الثالث	علوم قرآن، لغة عربية، رياضيات، لغة انجليزية، معلم مجال اجتماعيات
3	علم النفس التربوي (النموذج 1).	الثاني	علوم قرآن، لغة عربية، لغة انجليزية.
4	علم النفس التربوي (النموذج 2).	الثاني	علوم قرآن، لغة عربية، لغة انجليزية.
5	علم النفس التربوي.	الثاني	رياضيات، معلم مجال اجتماعيات.
6	مدخل في التربية.	الأول	علوم قرآن، لغة عربية، رياضيات، لغة انجليزية، معلم مجال اجتماعيات

7	مناهج تعليمية.	الثاني	علوم قرآن، لغة عربية، رياضيات، لغة انجليزية، معلم مجال اجتماعيات
8	تربية عملية (1).	الثالث	رياضيات، لغة انجليزية.
9	تربية عملية (1).	الثالث	علوم قرآن، لغة عربية، معلم مجال الاجتماعيات
10	نظام التعليم في اليمن.	الرابع	علوم قرآن، لغة عربية، رياضيات، لغة انجليزية، معلم مجال اجتماعيات

- عينة الدراسة الاستطلاعية: تم اختيار النموذج رقم (2) لمقرري: القياس والتقويم التربوي، وعلم النفس التربوي، بوصفها عينة استطلاعية تم تحليلها بواسطة استمارة التحليل المعدة لهذه الدراسة؛ بغرض التأكد من ثبات الأداء، كما سيرد تفصيلها لاحقاً.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ثمان أوراق امتحانية للمقررات التربوية، للفصل الدراسي الثاني بكلية التربية المهرة، وهي تمثل ما نسبته (80%) من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيارها بطريق المسح الشامل؛ نظراً لصغر مجتمع الدراسة، وبلغ عددها ثمان أوراق امتحانية، بمساق البكالوريوس.
- خصائص عينة الدراسة: تضمنت عينة الدراسة ثمان أوراق امتحانية للمقررات التربوية، واشتملت على الخصائص التي يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (2) خصائص عينة الدراسة من حيث نوع الاختبار وعدد الأسئلة والفقرات في كل منها:

م	ورقة امتحان مقرر	المستوى	نوع الامتحان	عدد الأسئلة					عدد الفقرات المقالية				عدد الفقرات الموضوعية		
				الرئيسية	الفرعية	طويلة الإجابة	محددة الإجابة	المجموع	الصحيح والخطأ	متعدد	اختيار من	إكمال الفراغ	المجموع		
1	القياس والتقويم(ن1).	الثالث	موضوعي مقالي	3	66	0	29	29	5	32	0	37			
2	علم النفس التربوي(ن1)	الثاني	موضوعي مقالي	3	58	0	13	13	10	30	5	45			
3	علم النفس التربوي.	الثاني	موضوعي مقالي	3	45	0	5	5	10	30	0	40			
4	مدخل في التربية.	الأول	موضوعي مقالي	5	48	0	18	18	10	10	10	30			
5	مناهج تعليمية.	الثاني	مقالي	5	10	4	6	10	0	0	0	0			
6	تربية عملية1	الثالث	مقالي	5	12	5	7	12	0	0	0	0			
7	تربية عملية1	الثالث	مقالي	6	22	7	15	22	0	0	0	0			
8	نظام التعليم.	الرابع	مقالي	6	11	5	6	11	0	0	0	0			
	مجموع الفقرات			36	272	21	99	120	35	102	15	152			
	النسبة المئوية%			100	100	7.72	36.40	44.12	12.87	37.50	5.51	55.88			

يوضح الجدول السابق أن عدد الأسئلة الرئيسية في الأوراق الامتحانية للمقررات التربوية (عينة الدراسة)، بلغت (36) سؤالاً، تضمنت: (272) فقرة امتحانية، توزعت بين الفقرات المقالية والموضوعية بنسب مختلفة، حيث بلغ عدد الفقرات المقالية (120) فقرة، بنسبة مئوية بلغت (44.12%)، وتوزعت بحسب طبيعة الإجابة المطلوبة على: (21) فقرة من نوع طويلة الإجابة، و(99) فقرة من نوع محددة الإجابة، بينما بلغ عدد الفقرات الموضوعية (152) فقرة، بنسبة مئوية بلغت (55.88%)، تنوعت بين: (35) فقرة من الصواب والخطأ، و(102) فقرة من نوع اختيار الإجابة الصحيحة، و(15) فقرة من نوع إكمال الفراغات.

- أداة الدراسة: بعد مراجعة الباحث الأدبيات والأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة، ومنها دراسة: ساعد وعامر (2017)، ودراسة: جيوسي (2016)، ودراسة: عبداللطيف (2015)، ودراسة: عتوم (2014)، قام الباحث ببناء استمارة تحليل تكونت من قسمين: القسم الأول: مواصفات الورقة الامتحانية الجيدة، وتضمنت محورين (الأول: المواصفات الشكلية للورقة الامتحانية، الثاني: المواصفات الضمنية للورقة الامتحانية). والقسم الثاني: معايير صياغة الفقرات الامتحانية، وتضمن محورين: (الأول: معايير صياغة الفقرات المقالية، والثاني: معايير صياغة الفقرات الموضوعية).

صدق الأداة: اعتمد الباحث على الصدق الظاهري لاستمارة التحليل، التي حظيت بموافقة لجنة التحكيم البالغ عددهم ثمانية من المختصين في القياس والتقويم والمناهج وطرائق التدريس. ثبات الأداة: لقياس ثبات استمارة التحليل قام الباحث بتحليل أوراق امتحان مقرري: القياس والتقويم التربوي، وعلم النفس التربوي (النموذج الثاني)، بوصفها عينة استطلاعية، كما قام بالاستعانة بمحلل ثانٍ لتحليل الورقتين بنفسهما، ثم قام بحساب معامل الاتفاق بين التحليلين: (تحليل الباحث، والمحلل الآخر)، ثم بعد مرور ثلاثة أسابيع أعاد الباحث التحليل للورقتين؛ لحساب معامل الاتفاق عبر الزمن، واستخدم لحساب معامل الاتفاق معادلة (هولستي) الآتية:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد الحالات التي اتفق عليها}}{\text{عدد الحالات الكلية}}$$

(المزوي، 2018، 103).

والجدول الآتي يوضح نتائج الاتفاق بين التحليلات الثلاثة:

جدول رقم (3) يوضح معامل الاتفاق بين التحليلات الثلاثة

الاتفاق بين تحليل	عدد حالات الاتفاق	نسبة معامل الاتفاق
الباحث والمحلل الثاني	140	89.74%
التحليل الأول والثاني للباحث	152	97.44%
المتوسط المرجح	146	93.59%

بلغت عدد حالات الاتفاق بين تحليل: الباحث والمحلل الآخر (140)، بنسبة اتفاق بلغت (89.74%)، وهي نسبة اتفاق عالية؛ تدل على الثبات العالي لأداة التحليل وفقاً لمعامل اتفاق تحليل الباحث والمحلل الثاني، كما بلغت عدد حالات الاتفاق عبر الزمن: (التحليل الأول والثاني) للباحث، (152)، بنسبة اتفاق بلغت (97.44%)، وهي نسبة اتفاق عالية؛ تدل على الثبات العالي لأداة التحليل وفقاً لمعامل اتفاق تحليل الباحث عبر الزمن، وعليه، يكون المتوسط المرجح لعدد حالات الاتفاق هو (146)، ونسبة معامل الاتفاق المرجح هو (93.59%)، وهو معامل ثبات عالٍ ومؤشر على صلاحية الأداة للدراسة الحالية.

إجراءات تطبيق الدراسة: من أجل تنفيذ هذه الدراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- 1- التنسيق مع عمادة الكلية لتسهيل مهمته والحصول على البيانات اللازمة للدراسة.
- 2- تحليل كل اختبار بشكل مستقل باستمارة خاصة، وفقاً لاستمارة التحليل التي بُنيت لهذا الغرض.
- 3- اعتمد الباحث على المحك التالي للحكم على درجة توافر الفقرة:

الفقرة التي تتوافر من:	100 - 80	79 - 65	64 - 50	أقل من 50
درجة التوافر	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة

الأساليب الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية.
- 2- المتوسطات الحسابية المرجحة.
- 3- معادلة (هولستي) لحساب معامل الاتفاق بين التحليلات الثلاثة.

4. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

- نتيجة السؤال الأول ومناقشتها: ما مدى توافر الموصفات الشكلية للجيدة للورقة الامتحانية للمقررات التربوية في كلية التربية- محافظة المهرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم تجزئة الموصفات الشكلية للورقة الامتحانية إلى ثلاثة أجزاء، هي الجزء: (الأول: الموصفات المتعلقة بمقدمة الورقة (إكليشة) الورقة الامتحانية، أو المعلومات الأساسية للورقة الامتحانية، الثاني: تعليمات الورقة الامتحانية: (العامة، والخاصة)، الثالث: الموصفات المتعلقة بالجانب الفني للورقة الامتحانية)، وبعد تحليل الأوراق الامتحانية (العينة المختارة)، توصلت الدراسة إلى النتائج كما في الجداول التالية:

أولاً: الموصفات المتعلقة بمقدمة (إكليشة) الورقة الامتحانية، أو المعلومات الأساسية للورقة الامتحانية:

جدول رقم (4) التكرارات والنسبة المئوية للمواصفات المتعلقة بمقدمة الورقة الامتحانية:

م	يتوافر في مقدمة الورقة (الإكليشة). المعلومات الأساسية الآتية:	تكرار توافرها	النسبة المئوية %	الترتيب
1	اسم الجامعة.	8	100	1
2	اسم الكلية.	8	100	1
3	شعار الجامعة أو الكلية.	8	100	1
4	اسم القسم العلمي (التخصص).	8	100	1
5	المستوى الدراسي.	8	100	1
6	المقرر الدراسي.	8	100	1
7	اسم مدرس المقرر.	8	100	1
8	الفصل الدراسي.	8	100	1
9	العام الجامعي.	8	100	1
10	توضيح لنوع الامتحان (فصلي، شهري، نظري، عملي ...).	8	100	1
11	يوم الامتحان.	6	75	2
12	تاريخ الامتحان.	8	100	1
13	زمن الامتحان.	8	100	1
14	خط يفصل بين مقدمة الورقة الامتحانية والتعليمات.	2	25	3
	المجموع	104	92.9%	

يُلاحظ من النتائج الواردة في الجدول السابق أن اثني عشر فقرة من الفقرات التي تقيس المواصفات الشكلية المتعلقة بمقدمة الورقة الامتحانية توافرت بدرجة عالية جداً في جميع الأوراق الامتحانية (عينة الدراسة)،

أي بنسبة مئوية بلغت (100%)، بينما اختلفت نسبة توافر فقرتين، هما: الفقرة الأولى المتعلقة بذكر: (يوم الامتحان)، حيث جاءت في الترتيب الثاني، وتوافرت في ست أوراق امتحانية من أصل ثمان أوراق امتحانية، أي بنسبة (75%) من الأوراق التي تم تحليلها، والفقرة الثانية هي المتعلقة بوضع: (خط يفصل بين مقدمة الورقة الامتحانية والتعليمات)، فقد جاءت في الترتيب الثالث والأخير، حيث توافرت في ورقتين فقط من الأوراق الامتحانية الثمان التي تم تحليلها؛ أي أن نسبة توافرها (25%)، وهي نسبة ضعيفة مقارنة بنسبة توافر باقي الفقرات. وعليه، يمكن القول: إنَّ المواصفات الشكلية المتعلقة بمقدمة الورقة الامتحانية (أو المعلومات الأساسية للورقة الامتحانية) للمقررات التربوية (المهنية) بكلية التربية- محافظة المهرة، تتوافر بدرجة عالية جداً؛ حيث بلغ نسبة توافرها في الأوراق الامتحانية التي تم تحليلها (عينة الدراسة)، حوالي (92.9%)، وهي نسبة عالية جداً. ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أنَّ أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية – محافظة المهرة، تلقوا دورتين تدريبين في مجال إعداد الورقة الامتحانية خلال الفترة السابقة نفذها مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة التابع لجامعة حضرموت، واستفاد منها أعضاء هيئة التدريس في إعداد الورقة الامتحانية. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلٍّ من: جيوسي (2016)، وعتوم (2014)، وتختلف مع نتائج دراسة: ساعد وعامر (2017) التي توصلت إلى أن معايير كتابة تعليمات الاختبار التحصيلي الجيد وإعداد فقراته جاءت بنسب ضعيفة.

ثانياً- تعليمات الورقة الامتحانية:

وتنقسم إلى قسمين: التعليمات العامة، والتعليمات المتعلقة بأسئلة وفقرات الورقة الامتحانية:

1- التعليمات العامة:

جدول رقم (5) مدى توافر التعليمات العامة في الأوراق الامتحانية مرتبة تنازلياً:

م	المواصفات المتعلقة بالتعليمات العامة للورقة الامتحانية:	تكرار توافرها	لا توجد	المجموع	نسبة توافرها	الترتيب
5	كتابة التعليمات بخط بارز ومميز.	8	0	8	100	1
2	توضيح عدد الأسئلة.	5	3	8	62.5	2
3	توضيح عدد أوراق الامتحان (إن تعددت).	2	3	5	40	3
4	توضيح مكان إجابة الفقرة (إن كانت الإجابة بنفس ورقة الامتحان).	2	3	5	40	3
1	توجد تعليمات كافية، (توضح هدف الامتحان بدقة).	2	6	8	25	4
7	يتم الفصل بين التعليمات العامة والأسئلة بخط.	2	6	8	25	4
6	توضيح الدرجة الكلية للامتحان.	0	8	8	0	5
	المجموع	21	29	50	42%	

من النتائج الواردة في الجدول رقم (5) يلاحظ أن توافر التعليمات العامة في الأوراق الامتحانية التي تم تحليلها (عينة الدراسة) كانت ضعيفة، حيث بلغ نسبة توافرها (42%)، وتفاوتت نسبة توافر الفقرات المتعلقة بالتعليمات العامة للأوراق الامتحانية التي تم تحليلها، إلّا أنها خلت من توضيح الدرجة الكلية للامتحان في جميع الأوراق الامتحانية (عينة الدراسة)، واكتفى أعضاء الهيئة التدريسية بإيراد درجة الأسئلة فقط. ويعزو الباحث هذه النتائج إلى قلة اهتمام الهيئة التدريسية بكلية التربية- المهرة- بالتعليمات العامة للورقة الامتحانية: اعتماداً منهم على توضيح ما اشكل على الطلبة أثناء المراقبة، بالإضافة إلى اعتقادهم بوضوح التعليمات العامة لدى طلبة الكلية الذين دأبوا على حل امتحانات مشابهة خلال الفصل الدراسي. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة: ساعد وعامر (2017) التي توصلت إلى أن معايير كتابة تعليمات الاختبار التحصيلي الجيد جاءت بنسب ضعيفة.

2- التعليمات المتعلقة بأسئلة وفقرات الورقة الامتحانية:

جدول رقم (6) مدى توافر التعليمات الخاصة بأسئلة وفقرات الورقة الامتحانية:

م	مواصفات التعليمات الخاصة بالأسئلة والفقرات الامتحانية:	توفرها			نسبة توافرها	ملاحظات: التحليل تم لـ
		تتوافر	لا تتوافر	مجموع		
1	توضيح درجة السؤال الرئيس.	8	0	8	100	الورقة الامتحانية
2	تحدد المطلوب من السؤال بدقة (نوع الإجابة).	33	3	36	100%	الأسئلة الرئيسة
3	تحدد درجات الفقرات الفرعية بدقة.	241	31	272	88.60%	الفقرات الفرعية
4	تكتب تعليمات الأسئلة بخط مميز يلفت الانتباه.	25	11	36	69.44	الأسئلة الرئيسة
5	يكتب [أقلب الصفحة] في حالة استخدام وجهي الورقة.	0	5	5	0%	الامتحان الذي له أكثر من صفحة
6	يكتب [تابع] في حالة استخدام أكثر من ورقة.	0	4	4	0%	الامتحان الذي له أكثر من ورقة
7	نهاية الامتحان يكتب ما يدل على ذلك.	8	0	8	100%	الورقة الامتحانية
	الوسط المرجح لنسب توافر تعليمات الأسئلة					64.69%

ملاحظة: تم حساب الوزن المرجح لنسب الفقرات التي بجوارها علامة النسبة المئوية(%) والمقابل لرقم ترتيب الفقرة فقط.

يلاحظ من النتائج في الجدول السابق أن نسب توافر الفقرات المتعلقة بالتعليمات الخاصة بأسئلة وفقرات الورقة الامتحانية جاءت متفاوتة حيث: اشتركت الفقرتين: (توضيح درجة السؤال الرئيس)، و(نهاية الامتحان يكتب ما يدل على ذلك)، في الترتيب الأول بنسبة (100%)، وهي نسبة توافر عالية جداً، وفي الترتيب الثاني اشتركت الفقرتين: (تحدد المطلوب من السؤال بدقة- نوع الإجابة المطلوبة-)، و(تكتب تعليمات الأسئلة بخط مميز يلفت الانتباه)، بنسبة توافر عالية جداً، بلغت (91.7%)؛ حيث توافرت في ثلاثة وثلاثين سؤالاً من أصل ستة وثلاثين سؤالاً رئيساً، ثم جاءت في الترتيب الثالث الفقرة: (تحدد درجات الفقرات الفرعية بدقة)، حيث تم تحديد الدرجات لـ (241) فقرة امتحانية فرعية من أصل (272) فقرة فرعية، أي بنسبة (88.60%)، وتندرج هذه الفقرات التي تم تحديد درجاتها تحت (25) سؤالاً رئيساً من أصل (36) سؤالاً رئيساً تم تحليله؛ أي بنسبة (69.44%)، وهي نسبة متوسطة مقارنة بباقي الفقرات، بينما خلت الأوراق الامتحانية من الفقرتين: (يكتب [أقلب الصفحة] في حالة استخدام وجهي الورقة)؛ بالرغم من استخدام وجهي الورقة لكتابة الأسئلة في خمسة أوراق امتحانية. و(يكتب [تابع] في حالة استخدام أكثر من ورقة)، رغم تعددها في أربع أوراق امتحانية، ومن ثم فنسبة توافر الفقرتين السابقتين هو (0%). ومن النتائج السابقة يمكن القول أن الوسط المرجح لنسب توافر التعليمات الخاصة بأسئلة وفقرات الورقة الامتحانية ككل بلغت (64.69%)، وهي نسبة توافر متوسطة. ويعزو الباحث النتائج السابقة إلى عدة أسباب وتتمثل أهمها: غياب عملية تحليل الأوراق الامتحانية من قبل الأقسام الأكاديمية، وتقديم التغذية الراجعة لأعضاء الهيئة التدريسية، بالإضافة إلى اعتقاد بعض أعضاء الهيئة التدريسية أن بعض هذه التعليمات ليست ذات أهمية ولا داع لكتابتها؛ لأنها معروفة سلفاً لدى الطلبة، وخاصة الفقرات المتعلقة بـ (قلب الورقة)، باعتبار أن جميع الطلبة يقلبون الأوراق أثناء الامتحان، إلى أن يجدوا عبارة انتهت الأسئلة في نهاية الورقة الامتحانية، كما أن البعض من

الهيئة التدريسية بحاجة إلى مزيد من التدريب على إعداد وكتابة تعليمات الأسئلة والفقرات الامتحانية الجيدة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة: دبوس وآخرون (2012)، وتختلف مع نتائج دراسة: عتوم (2014).

ثالثاً- المواصفات الفنية للورقة الفنية:

جدول رقم (7) مدى توافر المواصفات الفنية في الأوراق الامتحانية:

م	المواصفات الشكلية المتعلقة بالجانب الفني للورقة الامتحانية:	توافرها			نسبة توافرها	ملاحظات: التحليل تم
		نعم	لا	مج		
1	وضوح الكتابة (تكتب بالكمبيوتر).	8	0	8	100	1 للورقة
2	جودة الطباعة.	8	0	8	100	1 للورقة
3	تنسيق عام جيد (هوامش، نوع خط، حجمه، علامات الترقيم...).	7	1	8	87.5	3 للورقة
4	تخلو من الأخطاء الإملائية.	233	39	272	85.66	5 الفقرات الفرعية
5	تخلو من الأخطاء اللغوية.	265	7	272	97.43	2 الفقرات الفرعية
6	يتم مراعاة عدم تقسيم السؤال إلى صفحتين (إن تعددت).	16	4	20	80	6 للأسئلة الرئيسة في خمس أوراق
7	يوجد مسافة مناسبة بين السؤال والذي يليه.	20	16	36	55.56	8 للأسئلة الرئيسة
8	مناسبة تسلسل أرقام أسئلة الامتحان وفقراته.	8	0	8	100	1 للورقة
9	يفصل بين التعليمات والأسئلة بـ (خط، فراغ...).	5	3	8	62.5	7 للورقة
10	يفصل بخط بين كل سؤال وسؤال.	6	30	36	16.67	10 للأسئلة الرئيسة
11	يترك مسافة مناسبة بين فقرات السؤال الواحد.	31	5	36	86.11	4 للأسئلة الرئيسة
12	توضع الأسئلة المتجانسة معاً.	8	0	8	100	1 للورقة
13	ترقم صفحات الامتحان (إن تعددت أوراقه).	2	3	5	40	9 خمس أوراق
	الوزن المرجح للنسب المئوية لتوافر المواصفات الفنية للأوراق الامتحانية				77.80	

يُلاحظ من النتائج في الجدول السابق أن هناك تفاوتاً في نسب توافر ما تتضمنه الفقرات المتعلقة بالمواصفات الفنية للأوراق الامتحانية، كما يأتي:

- في الترتيب الأول اشتركت أربع فقرات وهي: (وضوح الكتابة- تكتب بالكمبيوتر-) و(جودة الطباعة)، و(مناسبة تسلسل أرقام أسئلة الامتحان وفقراته)، و(توضع الأسئلة المتجانسة معاً)، حيث توافرت بنسبة (100%).
- وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرة: (تخلو من الأخطاء اللغوية)، حيث خلت (265) فقرة من الأخطاء اللغوية من أصل (272) فقرة فرعية شملها التحليل، أي أن نسبة خلوها من الأخطاء اللغوية هي (97.43%) وهي درجة عالية جداً.
- وفي الترتيب الثالث جاءت الفقرة: (تنسيق عام جيد: هوامش، نوع خط، حجمه، علامات الترقيم...)، بنسبة مئوية بلغت (87.5) وهي نسبة عالية جداً.
- وفي الترتيب الرابع جاءت الفقرة: (يترك مسافة مناسبة بين فقرات السؤال الواحد)، بنسبة مئوية بلغت (86.11)، وهي نسبة عالية جداً.
- وفي الترتيب الخامس جاءت الفقرة: (تخلو من الأخطاء الإملائية)، حيث خلت (233) فقرة من الأخطاء اللغوية من أصل (272) فقرة امتحانية فرعية شملها التحليل، أي أن نسبة خلوها من الأخطاء الإملائية هي (85.66%) وهي نسبة عالية جداً.

- وفي الترتيب السادس جاءت الفقرة: (يتم مراعاة عدم تقسيم السؤال إلى صفحتين (إن تعددت)، بنسبة مئوية (80%) وهي نسبة عالية.
 - وسابعاً الفقرة: (يتم الفصل بين التعليمات والأسئلة بـ (خط، فراغ ...))، بنسبة (62.5)، وهي نسبة متوسطة.
 - وثامناً جاءت الفقرة: (يوجد مسافة مناسبة بين السؤال والذي يليه) بنسبة (55.56%)، وهي متوسطة.
 - وفي الترتيب التاسع الفقرة: (ترقم صفحات الامتحان (إن تعددت أوراقه)، بنسبة (40%) وهي ضعيفة.
 - وفي الترتيب العاشر والأخير الفقرة: (يفصل بخط بين كل سؤال وسؤال)، بنسبة (16.67%) وهي ضعيفة.
- وبشكل عام فإن المواصفات الفنية للأوراق الامتحانية التي تم تحليلها (عينة الدراسة) توافرت بنسبة (77.80%) وهي درجة عالية.
- ويعزو الباحث هذه النتائج إلى اهتمام الهيئة التدريسية بالجوانب الفنية للورقة الامتحانية إدراكاً منهم لأهميتها الفاعلة، وتأثيرها المباشر على نفسية الطالب أثناء الامتحان؛ لذا جاءت نسب أغلب الفقرات بدرجة عالية. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة: ساعد وعامر (2017)، ودراسة: دبوس وآخرون (2012). ومن النتائج التي وردت في الجداول السابقة يمكن الإجابة عن السؤال الأول الخاص بتوضيح مدى توافر المواصفات الشكلية ككل في الورقة الامتحانية للمقررات التربوية بكلية التربية- المهرة من خلال الجدول الآتي:
- جدول رقم (8) مدى توافر المواصفات الشكلية للورقة الامتحانية ككل:**

م	المواصفات الشكلية للورقة الامتحانية المتعلقة بـ:	عدد الفقرات	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوافر
1	مقدمة الورقة (المعلومات الأساسية للورقة الامتحانية).	14	92.90%	1	عالية جداً
2	المواصفات الفنية للورقة الامتحانية.	13	77.80%	2	عالية
	تعليمات الورقة الامتحانية (الخاصة بالأسئلة والفقرات).	7	64.69%	3	متوسطة
3	تعليمات الورقة الامتحانية (العامة).	7	42%	4	ضعيفة
	المجموع الكلي	41	69.35%		عالية

يُلاحظ من النتائج في الجدول السابق أن نسبة توافر المواصفات الشكلية للورقة الامتحانية بلغت (69.35%)، وهي نسبة عالية، كما يلاحظ أن هناك تفاوتاً في نسب توافر المواصفات الشكلية، حيث حل في الترتيب الأول المواصفات الشكلية للورقة الامتحانية المتعلقة بمقدمة الورقة الامتحانية بنسبة توافر بلغت (92.90%)، وهي نسبة توافر عالية جداً بحسب المحك الذي اعتمده الباحث، وفي الترتيب الثاني جاءت المواصفات الشكلية للورقة الامتحانية المتعلقة بالمواصفات الفنية للورقة الامتحانية بنسبة توافر بلغت (77.80%)، وهي نسبة توافر عالية بحسب المحك الذي اعتمده الباحث. وفي الترتيب الثالث جاءت المواصفات الشكلية للورقة الامتحانية المتعلقة بتعليمات الورقة الامتحانية (الخاصة بالأسئلة والفقرات)، بنسبة توافر بلغت (64.69%)، وهي نسبة توافر متوسطة بحسب المحك الذي اعتمده الباحث. وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت المواصفات الشكلية للورقة الامتحانية المتعلقة بتعليمات الورقة الامتحانية (العامة)، بنسبة توافر بلغت (42%)، وهي نسبة توافر ضعيفة بحسب المحك الذي اعتمده الباحث.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية – محافظة المهرة بالمواصفات الشكلية للورقة الامتحانية بشكل عام لاسيما بعد تلقيهم دورتين تدريبيتين في مجال تصميم الامتحانات الجيدة خلال

الفترة المنصرمة، ومع ذلك فتطبيق تلك المهارات المكتسبة من الدورات التدريبية تحتاج إلى تحليل الأوراق الامتحانية التي يعدها أعضاء هيئة التدريس وتزويدهم بالتغذية الراجعة عن جوانب القوة والقصور، ليتلافوها في المرات القادمة، وتتفق معظم النتائج السابقة مع دراسة كل من: عتوم (2014)، ودبوس وآخرون (2012)، وساعد وعامر (2017).

- نتيجة السؤال الثاني ومناقشتها: ما مدى توافر الموصفات الضمنية الجيدة للورقة الامتحانية للمقررات التربوية في كلية التربية المهرة؟
وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل الأوراق الامتحانية؛ لمعرفة مدى توافر الموصفات الضمنية فيها، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (9) مدى توافر الموصفات الضمنية للورقة الامتحانية:

م	المواصفات الضمنية للورقة الامتحانية هي:					توافرها		نسبة توافرها %	ملاحظات: التحليل تم لـ:	
	نعم	لا	مج							
1	تناسب عدد الأسئلة مع الزمن الكلي للامتحان.					8	0	8	100%	الورقة الامتحانية
2	زمن الامتحان يتوافق مع الساعات المعتمدة للمقرر.					6	2	8	100%	الورقة الامتحانية
3	تجنب نقل جمل الفقرات الامتحانية نصاً من المقرر.					189	83	272	69.49%	الفقرات الفرعية
4	صياغة فقرات الامتحان بطريقة واضحة.					257	15	272	94.49%	الفقرات الفرعية
5	تنوع أنماط الفقرات المستخدمة: (موضوعية، مقالية).					4	4	8	50%	الورقة الامتحانية
6	الامتحان شامل لمحتوى المقرر الدراسي.					2	6	8	25%	الورقة الامتحانية
	يعتمد شمول الامتحان لمحتوى المقرر بناء على عدد الوحدات التي مثلتها الامتحانات.		عددها		51	13	64	79.69%	الوحدات الممثلة بالامتحانات	
			ساعاتها		275	72	347	79.25%	ساعات الوحدات الممثلة	
7	يغطي الامتحان مخرجات التعلم في مجال (المعرفة والفهم).					184	88	272	67.65%	الفقرات الفرعية
8	يغطي الامتحان مخرجات التعلم في مجال المهارات الذهنية.					40	232	272	14.71%	الفقرات الفرعية
9	يغطي الامتحان مخرجات التعلم في مجال المهارات المهنية.					48	224	272	17.65%	الفقرات الفرعية
10	تجنب الأسئلة الاختيارية.					3	5	8	37.5%	الورقة الامتحانية
11	ترتيب فقرات الامتحان منطقيا (حسب ورودها بالمقرر).		مقالية مرتبة منطقيا		57	63	120	47.50	الفقرات الفرعية	
			موضوعية مرتبة منطقيا		59	93	152	38.82	الفقرات الفرعية	
			المجموع		116	156	272	42.65%	الفقرات الفرعية	
الوزن المرجح لنسب توافر المواصفات الضمنية للورقة الامتحانية					54.01%					
ملاحظة: تم حساب الوزن المرجح بين النسب المئوية لتوافر المواصفات الضمنية للورقة الامتحانية المقابلة لرقم ترتيبها										

ملاحظة: تم حساب الوزن المرجح بين النسب المئوية لتوافر الموصفات الضمنية للورقة الامتحانية المقابلة لرقم ترتيبها

- يلاحظ من النتائج في الجدول السابق أن نسبة توافر الموصفات الضمنية للورقة الامتحانية بلغت (54.01%)، وهي نسبة توافر متوسطة بحسب المحك الذي اعتمده الباحث، كما يلاحظ أن هناك تفاوت بين نسب الفقرات التي تمثل الموصفات الضمنية للورقة الامتحانية كما يأتي:
- في الترتيب الأول اشتركت الفقرتان: (تناسب عدد الأسئلة مع الزمن الكلي للامتحان)، و(زمن الامتحان يتوافق مع الساعات المعتمدة للمقرر)، بنسبة توافر (100%) وهي نسبة عالية جداً وفقاً للمحك الذي اعتمده الباحث.

- وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرة: (صياغة فقرات الامتحان بطريقة واضحة)، بنسبة مئوية بلغت (94.49%)، وهي نسبة توافر عالية جداً.
 - وفي الترتيب الثالث جاءت الفقرة: (الامتحان شامل لمحتوى المقرر الدراسي)، حيث توافرت في ورقتين من أصل ثمان أوراق امتحانية تم تحليلها، بنسبة (25%)، كما قام الباحث بتحليل فقرات الامتحانات للكشف عن الوحدات الممثلة، ووجد أن عدد الوحدات الممثلة بالامتحانات التي تم تحليلها (51) وحدة من أصل (64) وحدة دراسية مقررة، أي أن نسبة تمثيل (79.69%)، وبلغ عدد ساعات تدريس الوحدات الممثلة بفقرات الامتحانات (275) من أصل (347) ساعة مقررة لتدريس وحدات المقررات التربوية بحسب الخطة التدريسية لقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية المهرة، أي أن نسبة ساعات الوحدات الممثلة بفقرات الامتحانات بلغت (79.25%)، وهي نسبة عالية.
 - وفي الترتيب الرابع جاءت الفقرة: (تجنب نقل جمل الفقرات الامتحانية نصاً من المقرر)، حيث بلغ نسبة توافرها (69.49%)، وهي نسبة توافر عالية.
 - وفي الترتيب الخامس جاءت الفقرة: (يغطي الامتحان مخرجات التعلم في مجال (المعرفة والفهم)، حيث بلغ عدد الفقرات الامتحانية الممثلة لمخرجات التعلم في مجال المعرفة والفهم (184) فقرة امتحانية من أصل (272) فقرة، أي أن نسبة تمثيلها (67.65%)، وهي نسبة توافر عالية.
 - وفي الترتيب السادس جاءت الفقرة: (التنوع في أنماط الفقرات المستخدمة: (موضوعية، مقالية)، بنسبة (50%) وهي نسبة توافر متوسطة.
 - وفي الترتيب السابع جاءت الفقرة: (ترتيب فقرات الامتحان بشكل منطقي (حسب ورودها بالمقرر)، بنسبة مئوية بلغت (42.65%)، وهي نسبة توافر ضعيفة، حيث دلت النتائج على أن عدد الفقرات المقالية التي تتبع الترتيب المنطقي (57) فقرة من أصل (120) فقرة مقالية، أي بنسبة (47.50%)، بينما كانت عدد الفقرات الموضوعية التي تتبع الترتيب المنطقي (59) فقرة من أصل (152) فقرة، أي بنسبة (38.82%).
 - وفي الترتيب الثامن جاءت الفقرة: (تجنب الأسئلة الاختيارية)، حيث دلت النتائج أن خمس أوراق من أصل ثمان أوراق امتحانية وردت فيها أسئلة اختيارية؛ أي أن نسبة تجنّب الأسئلة الاختيارية بلغت (37.5%)، وهي نسبة توافر ضعيفة.
 - وفي الترتيب التاسع جاءت الفقرة: (يغطي الامتحان مخرجات التعلم في مجال المهارات المهنية)، حيث دلت النتائج أن (48) فقرة امتحانية من أصل (272) فقرة، مثلت مخرجات التعلم في مجال المهارات المهنية، بنسبة مئوية بلغت (17.65%)، وهي نسبة توافر ضعيفة.
 - وفي الترتيب العاشر جاءت الفقرة: (يغطي الامتحان مخرجات التعلم في مجال المهارات الذهنية)، حيث دلت النتائج أن (40) فقرة امتحانية من أصل (272) فقرة مثلت مخرجات التعلم في مجال المهارات الذهنية، بنسبة مئوية بلغت (14.71%)، وهي نسبة توافر ضعيفة.
- ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن معظم أعضاء الهيئة التدريسية يميلون إلى تمثيل مخرجات التعلم في مجال المعرفة والفهم؛ وذلك لسهولة صياغة الفقرات في هذا المجال، فضلاً عن الاعتماد على الأسئلة المقالية بشكل أكبر، كما أنهم يميلون إلى وضع أسئلة اختيارية في الامتحانات، وهو ما دأب عليه أغلبهم، فضلاً عن صعوبة الفقرات التي تُغطّي مخرجات التعلم في مجال المهارات المهنية والذهنية، ناهيك أن موضوع مخرجات التعلم من المداخل الحديثة التي لا يُلمُّ بها أغلب أعضاء الهيئة التدريسية.

ومن هنا تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة: ساعد وعامر (2017)، وجيوسي (2016)، والموسوي (2014)، وفضل (2011)، و(Tarrant, et, all, 2006).

• نتيجة السؤال الثالث ومناقشتها: ما مدى توافر معايير صياغة الفقرات المقالية الجيدة في امتحانات المقررات التربوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل الأوراق الامتحانية: لمعرفة توافر المعايير الجيدة لصياغة الفقرات المقالية في امتحانات المقررات التربوية، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (10) مدى توافر المعايير الجيدة لصياغة الفقرات المقالية:

م	معايير صياغة الفقرات المقالية تتمثل بـ:	التكرار	لا	مجموع	نسبة توافرها	الترتيب
1	تجزئة محتوى السؤال الواحد إلى عدة فقرات قصيرة تدور كل منها حول فكرة واحدة	7	1	8	87.5	2
2	تجنب الأسئلة المركبة (المطولة).	5	3	8	62.5	3
3	تحديد كم الإجابة أو عدد الأسطر في حالة الأسئلة الطويلة.	4	4	8	50	4
4	البدء بعبارة تدل على نوعية السؤال مثل: بين الفرق- قارن- انقد- وضع- ميز...	8	0	8	100	1
5	تخصيص عدد اسطر كافية للإجابة: إذا كانت بنفس الورقة.	2	2	4	50	4
6	توضع مقدمة مناسبة للأسئلة التركيبية.	8	0	8	100	1
	المجموع	34	10	44	77.27	

يُلاحظ من النتائج الواردة في الجدول السابق أن نسبة توافر معايير صياغة الفقرات المقالية الجيدة بلغت (77.27%)، وهي نسبة عالية، كما يُلاحظ أن هناك تفاوتاً في نسب توافر الفقرات في هذا المجال كما يأتي:

1- في الترتيب الأول اشتركت الفقرتين: (البدء بعبارة تدل على نوعية السؤال مثل: بين الفرق- قارن- انقد- وضع- ميز...)، و(توضع مقدمة مناسبة للأسئلة التركيبية)، بنسبة توافر (100%) وهي نسبة عالية جداً.

2- وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرة: (تجزئة محتوى السؤال الواحد إلى عدة فقرات قصيرة تدور كل منها حول فكرة واحدة)، حيث توافرت بنسبة (87.5%)، وهي نسبة عالية جداً.

3- وفي الترتيب الثالث جاءت الفقرة: (تجنب الأسئلة المركبة (المطولة)، بنسبة (62.5%)، وهي متوسطة.

4- وفي الترتيب الرابع اشتركت الفقرتين: (تحديد كم الإجابة أو عدد الأسطر في حالة الأسئلة الطويلة)، و(تخصيص عدد اسطر كافية للإجابة؛ إذا كانت بنفس الورقة)، بنسبة توافر بلغت (50%) وهي نسبة متوسطة.

وعزى الباحث هذه النتيجة إلى استفادة أعضاء الهيئة التدريسية من المهارات المكتسبة من الدورات التدريبية التي تلقوها، بالإضافة إلى خبراتهم السابقة في مجال اعداد الفقرات المقالية، التي يميل إليها أغلبهم. وتتفق هذه النتائج مع دراسة: ضاحا (2012)، والموسوي (2014).

• نتيجة السؤال الرابع ومناقشتها: ما مدى توافر المعايير الجيدة لصياغة الفقرات الموضوعية في امتحانات المقررات التربوية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتجزئته إلى أربعة أجزاء، على النحو الآتي: (الأول: معايير صياغة فقرات الصح والخطأ، الثاني: معايير صياغة فقرات إكمال الفراغات، الثالث: معايير صياغة فقرات الاختيار من متعدد، الرابع: معايير صياغة فقرات المطابقة والمزاوجة)، وبعد تحليل أوراق الامتحانات للمقررات التربوية (عينة الدراسة)، جاءت النتائج كما يأتي:

أولاً- معايير صياغة فقرات الصح والخطأ:

جدول رقم (11) مدى توافر المعايير الجيدة لصياغة فقرات الصح والخطأ:

م	معايير صياغة فقرات الصح والخطأ تتمثل بـ:	تكرار توافرها	لا توجد	المجموع	نسبة توافرها	الترتيب
1	صياغة الفقرة بدقة، فإذا أن تكون صحيحة تماماً أو خاطئة تماماً.	34	1	35	97.14	2
2	تجنب استخدام كلمات التعميم والتخصيص.	35	0	35	100	1
3	لا تتضمن الفقرة كلمات توحى بصواب العبارة أو خطأها.	35	0	35	100	1
4	الابتعاد عن المنطقية في ترتيب العبارات الصحيحة والخاطئة	35	0	35	100	1
5	يُطلب تصحيح العبارة الخاطئة.	5	30	35	14.29	3
6	الابتعاد عن الفقرات المركبة.	35	0	35	100%	1
	المجموع	179	31	210	85.24	

يُلاحظ من نتائج الجدول السابق أن نسبة توافر المعايير الجيدة لصياغة فقرات الصح والخطأ عالية جداً، حيث بلغت (85.24%)، وقد حصلت أربع فقرات على نسبة توافر (100%)، بينما جاءت الفقرة: (صياغة الفقرة بدقة، فأما أن تكون صحيحة تماماً أو خاطئة تماماً) في الترتيب الثاني بنسبة (97.14%)، وفي الترتيب الثالث والأخير حلت الفقرة: (يُطلب تصحيح العبارة الخاطئة)، بنسبة (14.29%)، وهي نسبة ضعيفة.

ثانياً- معايير صياغة فقرات إكمال الفراغات:

جدول رقم (12) مدى توافر المعايير الجيدة لصياغة فقرات إكمال الفراغات:

م	معايير صياغة فقرات إكمال الفراغات تتمثل بـ:	تكرار توافرها	لا تتوافر	المجموع	نسبة توافرها	الترتيب
1	ألا يكون للفقرة أكثر من إجابة صحيحة.	15	0	15	100%	1
2	وضع الفراغ في نهاية الفقرة.	15	0	15	100%	1
3	عدم كتابة جزء في الفقرة يوحي بالجزء الناقص في الإجابة	15	0	15	100%	1
4	أن يكون في الفقرة فراغ واحد أو فراغين كحد أقصى.	2	13	15	13.33%	2
	المجموع	47	13	60	78.33%	

يُلاحظ من نتائج الجدول السابق أن نسبة توافر المعايير الجيدة لصياغة فقرات إكمال الفراغات عالية، حيث بلغت (78.33%)، وقد حصلت ثلاث فقرات على نسبة توافر (100%)، بينما جاءت الفقرة: (أن يكون في الفقرة فراغ واحد أو فراغين كحد أقصى) في الترتيب الثاني والأخير بنسبة (13.33%)، وهي نسبة ضعيفة.

ثالثاً: معايير صياغة فقرات الاختيار من متعدد:

جدول رقم (13) مدى توافر المعايير الجيدة لصياغة فقرات الاختيار من متعدد:

م	معايير صياغة فقرات الاختيار من متعدد تتمثل بـ:	تكرار توافرها	لا توجد	مجموع	نسبة توافرها	الترتيب
1	أن يكون المتن واضحاً.	100	2	102	98.04%	2
2	يصاغ المتن على شكل سؤال.	100	2	102	98.04%	2
3	تقيس الفقرة نتاجاً تعليمياً واحداً.	102	0	102	100%	1
4	يخلو المتن من أي تلميح أو إشارة للإجابة.	99	3	102	97.06%	3
5	لا تتكرر كلمة أو أكثر في جميع البدائل.	99	3	102	97.06%	3
6	لا يوجد أكثر من إجابة صحيحة للفقرة.	98	4	102	96.08%	4
7	عدد البدائل من (4-6).	102	0	102	100%	1
8	البدائل متساوية في الطول.	73	29	102	71.57%	5
9	لا تتضمن البدائل عبارات مثل (كل ما ذكر، لا شيء ذكر....)	62	40	102	60.78%	6
10	ترتيب الإجابات الصحيحة عشوائياً.	122	0	122	100%	1
	المجموع	957	83	1040	92.02%	

يُلاحظ من نتائج الجدول السابق أن توافر المعايير الجيدة لصياغة فقرات الاختيار من متعدد جاءت بنسبة عالية جداً، حيث بلغت (92.02%)، وقد تفاوتت فقرات هذا المجال كما يأتي:

- في الترتيب الأول اشتركت ثلاث فقرات: (تقيس الفقرة نتاجاً تعليمياً واحداً)، و(عدد البدائل من (4-6)، و(ترتيب الإجابات الصحيحة عشوائياً) بنسبة توافر بلغت (100%) وهي درجة توافر عالية جداً.
- وفي الترتيب الثاني اشتركت الفقرتين: (أن يكون المتن واضحاً)، و(يصاغ المتن على شكل سؤال)، بنسبة توافر بلغت (98.04%)، وهي نسبة توافر عالية جداً.
- وفي الترتيب الثالث اشتركت الفقرتين: (يخلو المتن من أي تلميح أو إشارة للإجابة)، و(لا تتكرر كلمة أو أكثر في جميع البدائل)، بنسبة توافر بلغت (97.06%)، وهي نسبة توافر عالية جداً.
- وفي الترتيب الرابع جاءت الفقرة: (لا يوجد أكثر من إجابة صحيحة للفقرة)، بنسبة توافر بلغت (96.08%) وهي نسبة توافر عالية جداً.
- وفي الترتيب الخامس جاءت الفقرة: (البدائل متساوية في الطول)، بنسبة توافر (71.57%) وهي درجة عالية.
- وفي الترتيب السادس والأخير جاءت الفقرة: (لا تتضمن البدائل عبارات مثل (كل ما ذكر، لا شيء ذكر....)، بنسبة توافر بلغت (60.78%) وهي نسبة توافر متوسطة.

ويتضح من الجداول السابقة مدى توافر معايير صياغة الفقرات الموضوعية ككل من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (14) مدى توافر معايير صياغة الفقرات الموضوعية ككل:

م	المعايير الجيدة لصياغة فقرات	عدد	تكرارها	نسبة توافرها	الترتيب	درجة توافرها
3	الاختيار من متعدد.	10	957	92.02%	1	عالية جداً
1	الصح والخطأ.	6	179	85.24%	2	عالية جداً
2	إكمال الفراغات.	4	47	78.33%	3	عالية
	الفقرات الموضوعية ككل	20	1183	86.94%		عالية جداً

أوضحت النتائج الواردة في الجدول السابق أن درجة توافر معايير صياغة الفقرات الموضوعية عالية جداً، حيث بلغت نسبة توافرها (86.94%)، وهي نسبة عالية جداً، في حين تفاوتت معايير صياغة الفقرات الموضوعية بحسب أنواعها، حيث حل في الترتيب الأول معايير صياغة فقرات الاختيار من متعدد، بنسبة (92.02%)، وفي الترتيب الثاني معايير صياغة فقرات الصح والخطأ، بنسبة (85.24%). وفي الترتيب الثالث جاءت معايير صياغة فقرات إكمال الفراغات، بنسبة (78.33%). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عدد الأوراق الامتحانية التي تم تحليلها والتي تضمنت فقرات موضوعية هي أربع أوراق من أصل ثمان أوراق امتحانية، أي بنسبة (50%) فقط، إضافة إلى المهارات المكتسبة من الدورات التدريبية في هذا الشأن.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من: عتوم (2014)، ودبوس وآخرون (2012)، وتختلف مع دراسة كل من: الموسوي (2014)، وضاحا (2012)، وفضل (2011)، و (Tarrant, et, all, 2006).

• الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة: الذي نصه: ما مدى توافر المواصفات الجيدة للورقة الامتحانية للمقررات التربوية بكلية التربية- المهرة؟

يمكن الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة من خلال إجابات الأسئلة الفرعية السابقة للدراسة، كما يأتي:

جدول رقم (15) مدى توافر المواصفات الجيدة للورقة الامتحانية مرتبة تنازلياً بحسب النسبة%

م	المواصفات الجيدة للورقة الامتحانية:	عدد فقراتها	نسبة توافرها	الترتيب	درجة توافرها
4	معايير صياغة الفقرات الموضوعية في الورقة الامتحانية.	20	86.94%	1	عالية جداً
3	معايير صياغة الفقرات المقالية في الورقة الامتحانية.	6	77.27%	2	عالية
1	المواصفات الشكلية للورقة الامتحانية.	41	69.35%	3	عالية
2	المواصفات الضمنية للورقة الامتحانية.	11	54.01%	4	متوسطة
	المجموع	78	71.89%		عالية

يُلاحظ من نتائج الجدول السابق أن توافر المواصفات الجيدة للورقة الامتحانية التي يُعدها أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية- المهرة جاءت بدرجة عالية حيث بلغت نسبة توافرها ككل (71.89%)، كما جاءت نسبة توافر معايير صياغة الفقرات الموضوعية في الورقة الامتحانية بالترتيب الأول بنسبة بلغت (86.94%)، وهي نسبة عالية جداً، وفي الترتيب الثاني جاءت معايير صياغة الفقرات المقالية في الورقة الامتحانية بنسبة توافر بلغت (77.27%)، وهي نسبة عالية، وفي الترتيب الثالث جاءت المواصفات الشكلية للورقة الامتحانية، بنسبة توافر بلغت (69.35%)، وهي نسبة عالية، وفي الترتيب الأخير جاءت المواصفات الضمنية للورقة الامتحانية بنسبة توافر بلغت (54.01%)، وهي نسبة توافر متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اكتساب أعضاء هيئة التدريس مهارات إعداد الورقة الامتحانية من الدورات التدريبية، فضلاً عن اهتمامهم بتجويد عملية التقويم، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه كل من دراسة: عتوم (2014) ودبوس وآخرون (2012).

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بالآتي:

1. ضرورة مراعاة أعضاء الهيئة التدريسية لمواصفات الورقة الامتحانية الشكلية وخاصة التعليمات العامة، والتعليمات الخاصة بالأسئلة والفقرات الامتحانية، مع الاهتمام بالمواصفات الضمنية.
2. قيام كلية التربية بمحاضرة المهرة بشكل خاص وكليات جامعة حضرموت بشكل عام بإجراء ورشة عمل لمناقشة مواصفات الورقة الامتحانية ومعايير وقواعد صياغة فقراتها، بما يتناسب مع طبيعة مقرراتها الدراسية، وفقاً لتوجهات جامعة حضرموت بهدف تجويد برامجها الأكاديمية القائم على مخرجات التعلم.
3. قيام رؤساء الأقسام العلمية في الكليات المختلفة بإجراء تقييم دوري للأوراق الامتحانية التي يعدها أعضاء هيئة التدريس في أقسامهم العلمية، ومناقشة نتائج التقييم والاستفادة من التغذية الراجعة؛ لتحسين تصميم الورقة الامتحانية وتجويدها.
4. إلزام أعضاء هيئة التدريس بإعداد نماذج للإجابات قبل بدء الامتحانات، والتوصية بضرورة الالتزام بها أثناء التصحيح، مع ضرورة تحديد أماكن أخطاء الطالب، ورصد درجات الفقرات الفرعية في دفتر الإجابة بشكل دقيق، وعدم الاكتفاء فقط برصد الدرجة الكلية للسؤال؛ ليسهل مراجعتها.
5. أرشفة كل أوراق الامتحانات (الشهرية والفصلية، ورقياً أو إلكترونياً)، ونماذج الإجابات؛ للاستفادة منها في إجراء عملية التحليل والدراسات العلمية اللاحقة، ولتبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس.
6. إنشاء وحدة إدارية للقياس والتقييم التربوي تتبع نيابة الشؤون الأكاديمية في الجامعة ولها فروع في الكليات؛ لمتابعة إجراءات التقييم وأدواته، والتنسيق بين الجهات المختلفة التي تقوم بإجراءات التقييم للعمل الأكاديمي في الجامعة، وتحقيق التكامل فيما بينها.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، معتر أحمد وبلعاوي، برهان نمر. (2007). *فن التدريس وطرائقه العامة*. ط1، الأردن: مكتبة الفلاح.
- إسماعيل، بشرى. (2004). *المرجع في القياس النفسي*. ط1، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بافظوم، سالم أحمد والسفياني، هلال محمد علي. (2019). مدى تمثيل الاختبارات الفصلية لأوزان الوحدات الدراسية وأهداف بلوم المعرفية ومستويات الصعوبة والتمييز بكلية التربية- محافظة المهرة. *مجلة مركز جزيرة العرب*، المجلد (1)، العدد (2): 36-61.
- الجاغوب، محمد عبد الرحمن. (2002). *المنهج القويم في مهنة التعليم*. ط1: دار وائل للنشر.
- الجلاد، ماجد زكي والدناوي، مؤيد أسعد. (2007). مجالات التقييم وأدواته التي يستخدمها معلّم ومعلمات التربية الإسلامية في تقويم الطلبة في دولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية*، المجلد (4)، العدد (3)، 171-205.
- جلجل، نصره محمد. (2007). *الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- جيو سي، مجدي. (2016). تحليل أسئلة الامتحانات النهائية في جامعة فلسطين التقنية للأهداف التعليمية تبعاً لهرم بلوم في ضوء معايير الورقة الامتحانية الجيدة. *المجلة الدولية للتربية*، المجلد (5)، العدد (8)، ص: 15-37.
- الحاوري، محمد عبدالله. (2008). *التدريس طرائقه العامة وأساليبه وعملياته*. ط1، صنعاء: مركز المتفوق

- خليل، عمر سيد. (2017). مواصفات الورقة الامتحانية الجيدة. *مجلة دراسات في التعليم العالي*، مجلد (13): ص 1-4.
- خوري، توما جرج. (2008). القياس والتقويم في التربية والتعليم. ط1، بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- دبوس، محمد وأبو عيشة، علان ويحي، مرفت حج. (2012). تقييم أسئلة الامتحانات المدرسية النهائية لمعلمي منهاج الرياضيات للصف السابع الأساسي في ضوء تصنيف مؤسسة NEAP للقدرات الرياضية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)*، مجلد (6)، (2): 489-510.
- دغمس، مصطفى نمر. (2010). *استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته*. ط1، عمان: دار غيدا للنشر.
- الريماوي، عمر طالب. (2017). *بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية*، ط1، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- ساعد، صباح وعامر، وسيلة. (2017). تقييم كفاية بناء الاختبارات التحصيلية لدى أساتذة التعليم الجامعي وفق معايير الاختبار الجيد. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، العدد (28)، ص: 81-90.
- السليتي، فراس. (2008). *استراتيجيات التعليم والتعلم، النظرية والتطبيق*. ط1، الأردن: جدارا للكتاب العالمي، عالم الكتاب الحديث.
- سمارة، فوزي أحمد. (2003). *التدريس، مبادئ، مفاهيم، طرائق*. ط1، الأردن: الطريق للتوزيع والنشر.
- ضاحا، حيدر. (2012). الكشف عن مدى انتهاك قواعد صياغة فقرة الاختبار من متعدد في أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في الأردن. *المجلة الاردنية في العلوم التربوية*، مجلد (8)، العدد (1): 81-91.
- طامش، محمود. (2006). *كيف تكون معلماً مبدعاً: دليل المعلم العربي*. ط1، عمان: دار جهينة للنشر والتوزيع.
- طه، ربيع سعيد. (2014). *بناء اختبار تشخيص مرجعي المحك لقياس مهارات المعلمين في بناء الاختبارات التحصيلية لمقرر الحاسوب الآلي*. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- عبداللطيف، قنوعة. (2015). استجابة طلبة الجامعة حول الاختبارات التحصيلية، دراسة ميدانية في جامعة الوادي. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي، العدد (10)، ص 33-44.
- عتوم، محمد صالح. (2014). تقييم الاختبارات التحصيلية من إعداد معلمي العلوم في محافظة جرش، دراسة تحليلية لنتائج الطلبة للفصل الدراسي الثاني للعام 2102 / 2102 في مبحث العلوم. *جرش للبحوث والدراسات*، المجلد (15)، العدد (2)، ص: 260-275.
- عمر، محمود أحمد وفخرو، حصة عبدالرحمن والسبيعي، تركي وتركي، أمينة عبدالله. (2010). *القياس النفسي والتربوي*. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عيد، غادة خالد. (2006). *القياس والتقويم التربوي مع تطبيقات SPSS*. ط1، الكويت: مكتبة الفلاح.
- فارس، اسعادي وإيمان، عزي. (2015). مواصفات الاختبار الجيد. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة لشهيد حمة لخضر- الوادي*، العدد (11): 189-200.
- الفرح، وجيه. (2007). *أصول التقويم والإشراف في النظام التربوي*. ط1: الوراق للنشر والتوزيع.
- فضل، محمد عبدالخالق محمد. (2011). أوجه القصور في الاختبارات الموضوعية. *مجلة العربية للناطقين بغيرها*، العدد (11)، تصدر عن معهد اللغة العربية- جامعة إفريقيا العالمية، السودان: 1-46.

- الفقي، شمس الدين فرحات. (2010). كيف تكون معلماً ناجحاً: أسس ومهارات المعلم الناجح. ط1، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- كنيدي، دكلان. (1434هـ). صياغة مخرجات التعلم واستخدامها، دليل تطبيقي. ترجمة: سعيد بن محمد الزهراني وعبد الحميد بن محمد أجبار، الرياض، السعودية: مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي.
- كوافحة، تيسير مفلح. (2010). القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- كويران، عبد الوهاب عوض. (2014). مواصفات البرنامج الأكاديمي والمساق الدراسي. ط1، عدن: دار جامعة عدن
- الكيلاني، عبدالله زيد والروسان، فاروق فارح. (2014). التقويم في التربية الخاصة. ط4، عمان: دار المسيرة.
- محمود، حمدي شاكر. (2004). التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات. ط1، حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- مخائيل، امطانيوس نايف. (2016). بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها. ط1، عمان، دار الإحصاء العلمي للنشر والتوزيع.
- مخائيل، امطانيوس نايف. (2015). القياس والتقويم النفسي والتربوي، للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة. ط1، عمان، دار الإحصاء العلمي للنشر والتوزيع.
- المزوغي، ابتسام سالم. (2018). تقييم أسئلة الامتحانات النهائية في ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية. مجلة جامعة صبراته العلمية، العدد الثالث، ص ص 91-107.
- المظفر، أبو لبيد ولي خان. (2009). طرق التدريس وأساليب الامتحان. ط1، كراتشي، باكستان: شبكة المدارس الإسلامية.
- الموسوس، نعمان محمد صالح. (2014). دراسة تحليلية للأسئلة التقويمية في كتب اللغة العربية والرياضيات للصف السادس الابتدائي في مملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (15)، العدد (4): 13-46.
- هاشم، كمال الدين محمد والخليفة، حسين جعفر. (2011). التقويم التربوي، مفهومه، أساليبه، مجالاته، توجهاته الحديثة. ط3، مكتبة الرشد ناشرون.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Kowash, M., Hussein, I., & Al Halabi, M. (2019). Evaluating the Quality of Multiple Choice Question in Paediatric Dentistry Postgraduate Examinations. *Sultan Qaboos University MedJ*, May 2019, Vol. 19, Iss. 2, pp. e135–141
- Raiken, Lewis. (2007). *Tests and Examinations Measuring Abilities and Performance*. Translated by Farah Alsarraj, Riyadh: Obeikan Research and Publishing Company.
- Roland, Antonio and CoPo, I. (2015). Students' Initial Knowledge State And Test Design: Towards A Valid And Reliable Test Instrument. *Journal of College Teaching & Learning*, Volume 12, Number 4: 189-194.
- Tarrant, M., Knierim, A., Hayes, S. K., & Ware, J. (2006). The frequency of item writing flaws in multiple-choice questions used in high stakes nursing assessments. *Nurse Education Today*, Volume 26, Issue 8, Pages 662-671.